

مُرْتَشِدٌ

الرب يباركك، أخ نيفيل.

إنني سعيد جداً بعودتي إلى الكنيسة الليلة. الذي بحثة بسيطة، فقد كانت رسالة طويلة نوعاً ما، هذا الصباح، وانني مسرور حقاً، لسماعها هنا. وانا شخصياً استمتعت بها، بإحضارها، وأرجو أن تكونوا أنتم قد استمتعتم بسماعها. [الجامعة تقول: "أمين" - م.م.]

٢ لا تنسوا هذا الآن، تذكروا دائماً، أن هذه الأمور هي التي تبني خادم المسيح. أترون، بالإيمان أولاً، ثم الفضيلة. والآن تذكروا، لا يستطيع الروح القدس وضع رأس الزاوية لبناء الله، طالما أن تلك الأمور غير منقادة بالروح. أترؤون؟ لا يهم ما تفعلونه، فهذه الأشياء، هي التي تبني جسد المسيح، أترون، هذه الأشياء. الآن، لا تنسوا هذا، أن هنا أولاً، إيمانكم. وبعد ذلك، الفضيلة، المعرفة، وهلم جزاً، إلى أن تتجلى قامة المسيح الكاملة، ومن ثم، ينزل عليه الروح القدس ويختتمه، فيصبح جسداً واحداً. يجب أن تكون تلك الأشياء موجودة. لذلك، قال يسوع: "من ثقارههم تعرفوههم". أترون، العمار! أنتم بحاجة لتلك الأشياء لكي تتمروا، لأنكم من دونها لا تستطيعون ذلك. ومن ثم، عندما يأخذ هذا كلّه، مكان الدينوية وــ والفحور، وما إلى ذلك، عندي، يطرد كل شك، خارجاً، وكل الأشياء، التي في العالم تزول، ولا يبقى شيء، إلا الخلقة الجديدة في المسيح. ومن ثم، أفسس ٣:٣ يقول، "ولَا تُخْزِنُوا زُوْجَ اللَّهِ الْفَدُوشَ الَّذِي بِهِ حُتَّقْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ". مختومين في ملکوت الله! الآن، لا تنسوا هذا. إنفظوا ذلك جيداً، إهتموا بهذه الأشياء أولاً. ومن ثم، الختم هو الروح القدس، الغطاء الذي يختمنا في الجسد. حسناً.

٣ لدينا، طلب الآن، للأخت ليتل، من شيكاغو، فقد تعرض زوجها لحادث سيارة، وهو يصارع الموت؛ الأخت ليتل. وإديث رايت، أختنا الصغيرة هنا، التي نعرفها منذ فترة طويلة، انها مريضة جداً، وهي موجودة في منزلها الليلة، ويريدون أن يُغلّن هذا الأمر في الكنيسة، لكي نصلّي معاً، لهذا الطلب. والآن لنحن رؤوسنا قليلاً.

٤ يا أبا السماوي الغالي، آتنا نجتمع حول (بالإيمان) عرش الله، ونطلب الرحمة الإلهية لهذه الطلبات. أخ ليتل، إنه مشرف على الموت، بسبب حادث سيارة. ساعده يا الله. ليكن الروح القدس في سريره، ويعيده اليانا يا رب. والصغريرة اديث هناك، أني أصلي، يا الله، لكي يكون الروح القدس إلى جانب سريرها الليلة، حتى تستعيد عافيتها مجدداً. يستجب، أيها الآب. أنت وعدت بهذه الأمور، ونحن نؤمن بها. وكما كان نفكّر هذا الصباح، إن المسافة لا تعني شيئاً بالنسبة إليك، فأنت عظيم جداً في هذا الجانب من العالم، كما في الآخر، لأنك كلي الوجود، كلي القدرة، وغير محدود. ونحن نصلي، أيها الآب، لكي تستجيب لهذه الطلبات باسم يسوع المسيح. أمين.

٥ إنني سعيد جداً لوجودي هنا مرة أخرى، هذه الليلة، لـ...أعلم بأنّ الطقس حار. لقد عقدنا ثلاث جلسات متتالية، وإنها...وأنا أعلم بأنّ البعض منكم، عليهم أن يقودوا السيارة، لأكثر من خمسمائة ميل من الآن وحتى صباح الغد. وابتداءً من بعد غد، سوف أقود السيارة، لمسافة ألف وأربعمائة ميل. لذلك، لذلك إنني إنني أمل أن يكون الجميع قد أمضى وقتاً ممتعاً. بالنسبة لي، فقد قضيت وقتاً رائعًا، وأنا أتشارك معكم. لقد طلبنا شيئاً واحداً فقط، ولذلك توجّب على البعض العودة، بسبب عدم وجود أمكنة، ولا يمكننا أن نعيق الممرات كثيراً، كما أنّ إدارة الأطفال، لن تقبل بذلك. لذا، فإننا نحاول الآن، إيجاد كنيسة أكبر قليلاً، لتأمين أماكن للجلوس، عندما تكون هنا.

٦ والآن، أنتم في موضع ترحيب هنا، في خيمة الإجتماع، في أي وقت كان، حيث لا يوجد أية عقيدة، الأ، المسيح، ولا يوجد قانون غير المحبة، ولا كتاب، سوى الكتاب المقدس. وكذلك...لدينا قفس هنا، انه، الأخ أورمان نيفيل. ولدينا جماعة هنا من من مختلف الناس، حيث، يجتمعون هنا، ليشكّلوا خيمة اجتماع من كل الفئات، وحيث تأتون لعبادة الله، وفقاً لما يميله عليكم ضميركم. نحن سعداء دائماً أن تكونوا معنا. تعالوا كلما استطعتم، ونحن سعداء دائماً بإستقبالكم.

٧ الآن، وبحسب علمي، فاني سوف أكون معكم في المرة القادمة، بعد الإنتهاء من بناء الكنيسة. وعندها، بعد عصور الكنيسة، أريد أن نستعرض الختوم السبعة الأخيرة، والختوم السبعة الأخيرة، في سفر سفر الرؤيا، لتعليمها.

٨ والآن، غالباً ما يأتي مرضى ومعذبين، وفي أثناء تلك الإجتماعات، عندما تكون هناك حاجة لرؤيه، ويأتون من أجل لقاء خاص. إذا ما التزمت في ذلك، ثم أنا-أنا لا يمكنني التفريق بين الإثنين، وسوف يصعب علي أن أعظ، بعد ذلك. الجميع يعلم أنه، في حملات الشفاء، السيد باكستر، هو عادةً من يتولى الوعظ، أو أي شخص آخر، وأنا أصلّي من أجل المرضى، لأنها تسبب لي بعض الإرهاق. كنت أصلّي لبعض الناس،منذ قليل، وبعد ذلك، التقيت أيضاً طفلًا صغيراً، هنا، والأطباء...لديه شيئاً ما في ظهره، منذ الولادة. عند خروجي،رأيته جالساً هناك، في الجبس. وهذا الطفل، لن يكون مشلولاً هكذا، سوف يتعافي. بالتأكيد، أترون. إنني أعرف هذا. أترون، أنا واثق من ذلك. لذا، فنحن نريد أن يكون لدينا إيماناً، والثقة بالله.

٩ إن كل واحد منكم، والكثير من بينكم أيضاً، هم غرباء بالنسبة لي، القسس وغيرهم. إذا ما كن مخطئاً، هذا هو الأخ كرايز. أليس صحيحاً؟ أخ كرايز، أنا-أنا مدين لك بإعتذار، لعدم ذهابي هناك في الإفتتاح. ربما أذهب لحضور اجتماع في نهاية الأسبوع، سيكون جيداً. هل هذا صحيح؟ هل أنتم على ما يرام؟ في بلومينغتون. جيد. أعتقد أن البعض من الاخوة هنا، هم قسوس. هل أنت قس؟ نعم سيدتي. ليبارككم الله. كم عدد القسوس في الصالة، إرفعوا أيديكم. حسناً، هذا رائع. نحن سعداء بوجودكم معنا هنا، حقاً، سعداء جداً. ليبارككم الله دائمًا!

١٠ الآن،لكي نتمكن من الخروج باكراً، فالبعض ذاهب الى جورجيا، تينيسي، نيويورك، بينما كان، هذه الليلة، سوف يعودون الليلة. الآن، قودوا بحذر على الطريق. إن شعرتم بالثعاس، ولا تريدون الذهاب إلى فندق ما، قفوا إلى جانب الطريق وناموا

إلى أن... هذا، ما أفعله. أترون، توقفوا عن القيادة وناموا. لا، لا تقودوا السيارة ، إذا شعرتم بالنعاس. هذا شيء. وتذكروا، عليك أن تراقب غيرك وليس نفسك. أترون؟ أنت تعرف إلى أين تذهب، ولست تعلم وجهة الآخر، لذاً عليك مراقبة ذلك الشخص. لذا، تأكد بأن تكون متاهباً في كل حين، لمراقبته.

١١ الآن، أود أن أقرأ الليلة، جزء من الكتاب المقدس، في إنجيل القديس يوحنا. فالآن، هذه الكتب الصغيرة المقدسة، التي نقرأها ونعتمدها والتي نرجع إليها، هي الأساس الذي نحاول قوله. ودائماً، على ما أذكر، لم يسبق لي، ولا مرة واحدة، أن اعتلية المنبر في السابق، للتفوه بأي شيء. فاني، أحارب الإنتحار دائماً، المراقبة، الدراسة والصلة، إلى أن أشعر بأنه، لدى شيء ما، من شأنه أن يساعد الناس. فان كنت غير قادر على أن تكون عوناً، فلا قائدة ثرجى من وقوفي هنا، أترون. إنها، محاولة للمساعدة! والآن هذه الليلة، وبطبيعة الحال، القسم الأكبر من جماعتنا، قد غادر هذا الصباح، الكثير منهم، كان عليهم العودة إلى ديارهم. إنما، لقد قلت لكم، هذه الليلة، في حال بقيتم، فاننا سنحاول ألا نتكلّم سوى خمسة وأربعين دقيقة تقريباً، عن شيء، أمل أن يساعدنا. وسوف نعتمد في هذا على القديس يوحنا، الفصل الـ ١٦، ودعونا نبدأ من الآية ٧ من الفصل الـ ١٦، ولنقرأ حتى الـ الآية ١٥.

لَكُنِي أَقُولُ لَكُمُ الْحَقُّ: إِنَّهُ حَبِّرَ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لَأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيَكُمُ
الْمَغْرِبِيُّ، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أَرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ.

وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَيِّكِثُ الْعَالَمَ عَلَى حَطَّيَّةٍ وَعَلَى بَرَّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ:

أَمَا عَلَى حَطَّيَّةٍ فَلَا نَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي.

وَأَمَا عَلَى بَرٍ فَلَا نَيِّرٌ ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلَا تَرَوْنِي أَيْضًا.

وَأَمَا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلَأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمَ قَدْ يَبْيَسَ.

إِنْ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لَأَقُولَ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَشَطِّيْفُونَ أَنْ تَخْتَمِلُوا
الآن.

وَأَمَا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقُّ، فَهُوَ يُزَيِّنُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لَأَنَّهُ لَا
يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَّةٍ.

ذَاكَ يُفْجِدُنِي، لَأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.

كُلُّ مَا لِلَّابِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.

١٢ الآن في الآية الـ ١٣. "وَأَمَا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقُّ، فَهُوَ يُزَيِّنُكُمْ إِلَى جَمِيعِ
الْحَقِّ. وَأَمَا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقُّ، فَهُوَ يُزَيِّنُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ." ما هو الحق؟
الكلمة. "لأنه يتكلّم، لأنّه لا يتكلّم من نفسه؛ بل كلّ ما يسمع يتكلّم به. كلّ ما يسمع
يتكلّم به." بعبارة أخرى، سوف يكون هو، الذي سيكشف عن الأمور، أترون. الكتاب المقدس يقول في الإصلاح الرابع من العبرانيين: "كلمة الله حقيقة وفعالة وأفضل
من كل سيف ذي حدين، وـ مميزة أفكار القلب ونياته". أنظروا "كلّ ما يسمع يتكلّم

بِهِ، وَيُحِبُّكُمْ بِأَمْوَالِ آتَيْتُكُمْ". أَتَرُونَ؟ مَنُ الَّذِي سُوفَ يَقُولُ بِذَلِكَ؟ الرُّوحُ الْقَدِيسُ الَّذِي سَيَأْتِي بِإِسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

١٣ أَودُ أَنْ أَغْفِتُمُ تَلْكَ الدِّقَائِقَ الْقَلِيلَةَ الْمُقْبَلَةَ لِلْفَتِنَةِ اِنْتَبَاهُكُمْ إِلَى كَلْمَةِ "مُرْشِدٌ"، مُرْشِدٌ. كَمَا تَعْلَمُونَ، لَدِي بَعْضُ الْخَبَرَةِ فِي الْغَابَاتِ. الدَّلِيلُ، هُوَ شَخْصٌ، يَدِلُّ عَلَى الطَّرِيقِ. يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لَدِيكَ دَلِيلًا إِنْ كَنْتَ لَا تَعْرِفُ أَيْنَ تَنْذَهُبُ. وَكَوْنِي مُلْمُ بِالصَّيْدِ، فَقَدْ كَانَ لِي الْأَفْرَصَةُ لِلقاءِ مُرْشِدِينَ، فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَأَنَا نَفْسِي، دَلِيلٌ فِي كُولُورَادُو، لَأَنِّي عَلَى مَعْرِفَةِ بِالْمَنْطَقَةِ، وَبِتَرْبِيَةِ الْمَوَاشِيِّ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ، بِإِمْكَانِي أَنْ أَكُونَ مُرْشِدًا فِي كُولُورَادُو.

١٤ إِذَا، عَلَى الدَّلِيلِ أَنْ يَعْرِفَ الطَّرِيقَ. عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ وَمَاذَا يَفْعَلُ، وَكَيْفَ يَهْتَمُ بِكَ فِي الطَّرِيقِ. أَتَرُونَ؟ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ حَرِيصًا، كَيْ لَا تَضُلَّ الطَّرِيقَ. الدَّلِيلُ هُوَ رَجُلٌ مُخْتَارٌ، الْوَلَوَةُ، هِيَ التِّي تَخْتَارُهُ هَذَا الرَّجُلُ لِيَكُونَ دَلِيلًا. إِنَّا، وَعِنْدَمَا تَذَهَّبُونَ فِي رَحْلَةٍ مَا، إِلَى دَاخْلِ الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ تَقْصُدُوهَا، رَبِّمَا، مِنْ قَبْلِهِ، فَإِنَّهُ، لَيْسَ بِالْأَمْرِ الْجَيِّدِ، أَنْ تَذَهَّبُوا مِنْ دُونِ مَرَافِقَةِ دَلِيلٍ. بِصَرَاحةٍ، هَنَالِكَ بَعْضُ الْأَمَاكِنِ حِيثُ لَا يَمْكُنُكَ الذهابُ مِنْ دُونِ دَلِيلٍ، عَلَى سَبِيلِ الْمَتَالِ، كَنْدا. الـدَّلِيلُ هُوَ مَنْ يَوْقِعُ عَلَى تَرْخِيَصَكَ، لِجَهَةِ مَرَاقِبِ الصَّيْدِ. هُوَ نَفْسُهُ، عَلَيْهِ أَنْ يَتَسَبَّلَ، وَيَكُونَ مَسْؤُلًا عَنْكَ. إِنْ حَدَثَ أَيْ شَيْءٍ لَكَ، فَهُوَ الْمَسْؤُلُ. عَلَيْهِ رَعَايَتُكَ. وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ حَرِيصًا، كَيْ لَا تَضُلَّ الطَّرِيقَ. عَلَيْهِ التَّأْكِيدُ مِنْ عَدَمِ اِرْسَالِكَ إِلَى مَكَانٍ مَا، حِيثُ، مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ تَضُلَّ طَرِيقَ الْعُودَةِ. وَإِذَا مَا ضَلَّتِ، عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ عَالَمًا بِشَكْلٍ جَيِّدٍ بِالْمَنْطَقَةِ، بِحِيثُ يَسْتَطِعُ أَنْ يَجِدَكَ فِي أَيِّ وَقْتٍ. لَا بَدْ وَأَنْ يَكُونَ فَلَمَّاً بِكُلِّ هَذِهِ الْأَمْوَارِ، وَإِلَّا، لَا يَمْكُنُهُ أَنْ يَكُونَ مُرْشِدًا، وَلَا يَسْتَطِعُ الْحُصُولُ عَلَى رَخْصَةِ دَلِيلٍ.

١٥ أَحَيَا، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لَدِيكَ موْعِدٌ، فِيمَا خَضَّ هَذِهِ الْأَشْيَايَ، كَالْإِتَّصَالِ مُسْبِقاً وَإِتَّخَادِ التَّرْتِيبَاتِ الْلَّازِمَةِ، لِلْحِجْزِ، لَكِي تَحْصُلَ عَلَى مَرَافِقَةِ. وَإِذَا كَانَ... فَأَحَيَا، يَكُونُ جَدُولُ مَوَاعِيدهِ مُمْتَلِئًا، عَلَيْكَ تَأْجِيلُ ذَلِكَ لِبعْضِ الْوَقْتِ، بِـبَسْبُبِ الدَّلِيلِ الْمِيدَانِيِّ. لَيْسَ عَلَيْكَ أَبَدًا، الْقِيَامُ بِهَذِهِ الْأَشْيَايَ، مَعَ دَلِيلٍ مَرْسُلٍ مِنَ اللَّهِ، فَهُوَ، دَائِمًا عَلَى اسْتَعْدَادِ، دَائِمًا، عَلَى اسْتَعْدَادِ.

١٦ إِنَّا، إِنْ لَمْ تَهْتَمْ بِهَذِهِ الْاسْتَعْدَادَاتِ، وَأَنْتَ عَازِمٌ عَلَى الْقِيَامِ بِرَحْلَةٍ إِلَى بَرِّيَّةِ، لَمْ تَزْرُهَا مِنْ قَبْلِهِ، فَقَدْ تَنَوَّهَ، وَتَهَلَّكَ. لَدِيكَ حَوَالِيُّ الْوَاحِدُ فِي الْمِئَةِ فَرَصَّةً، لِلْخَرْجَ مِنْ هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ، فِي حَالٍ، لَمْ تَكُنْ كَثِيرَةً جَدًا، فَقَدْ يَكُونَ لَدِيكَ فَرَصَّةً، وَاحِدٌ فِي الْمِئَةِ، لِلْخَرْجَ مِنْ هَنَاكَ، بِنَفْسِكَ. وَلَكِنَّ، فِي حَالٍ، كَانَ الْقَفْرُ سَيِّئًا جَدًّا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَدِيكَ أَيْةً فَرَصَّةً لِلْخَرْجَ. مَا مِنْ طَرِيقَةٍ لِلْقِيَامِ بِهَذِهِ الْأَمْرِ، لَأَنَّكَ سَتَجِدُ نَفْسَكَ وَأَنْتَ تَخْطُوبُ بِاتِّجَاهِ الْمَوْتِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْتَ-أَنْتَ مَنْتَهِيَ، وَمِنْ ثُمَّ، أَنْتَ مَيِّتٌ. أَنْكَ، سُوفَ تَمُوتُ، فِي حَالٍ، لَمْ يَكُنْ لَدِيكَ دَلِيلًا، يَعْرِفُ الْبَلْدَ وَيَعْرِفُ طَرِيقَ الْعُودَةِ.

١٧ لَقِدْ اضطَلَعَ الْكَثِيرُ مِنْكُمْ عَلَى الْمَقْدَلَةِ، وَقَدْ قَرَأْتُمُوهَا فِي الْعَامِ الْمَاضِيِّ، فِي تُوسُونَ، أَرِيزُونَا، هُؤُلَاءِ الْكَشَافَةِ. مَعَ أَنْهُمْ، كَانُوا قَدْ تَدْرِبُوا عَلَى كِيفِيَّةِ الْأَعْتَنَاءِ بِأَنْفُسِهِمْ، إِنْهُمْ كَشَافَةٌ. وَهُمْ، لَمْ يَكُونُوا مُجَرَّدَ أَشْبَالَ كَشَافَةٍ، بلْ، كَشَافَةٌ حَقِيقَيُّونَ.

لقد قاموا برحلاة الى الجبال، وهبّت عاصفة ثلجية، وتغيرت معالم الطبيعة. ففقدوا جميعاً، ولقوا حتفهم، لأنهم... شيء ما حصل، تغيير في الروتين المعتاد، ولم يعرفوا كيفية الخروج. أترون؟ لقد نسيتكم كان عدد الأولاد الذين لقوا حتفهم في الجبل، هناك، بالرغم من إرسال طائرات هليكوبتر، وجنود، والحرس الوطني، وبمساعدة منطوعين، وغيرهم. ولكنهم كانوا ضائعين، ولم يعرف أحد مكان تواجدهم. ولم يستطعوا التصرف بمفردهم. لقد لقوا حتفهم جميعاً في الثلج، لأنهم لم يعرفوا ما إذا كانوا متوجهين ناحية الشرق، الشمال، الغرب أو الجنوب، الى أعلى أو الى أسفل، او أي شيء، كل شيء كان يبدو متشابهاً، بالنسبة اليهم.

^{١٨} بينما، الدليل يعلم وجهته، بغض النظر عن حالة الطقس. إنه إنه مجهز للقيام بذلك. فهو يعلم ماذا يفعل. انه على دراية بكل شيء. لأنه يعلم كيف تبدو الأمور، فقد يكون في الظلام، ويستطيع أن يشعر بثمة شيء معين.

^{١٩} على سبيل المثال، هاكم، حيلة قيمة لدليل. أتعلمون، إذا تمكتم من رؤية النجوم، فأي شخص يمكنه أن يعرف في أي اتجاه، تسيرون، إذا ما راقبتم النجوم. وعليكم مراقبة النجم الحقيقي الواحد، دائمًا. هناك نجم حقيقي واحد، فقط، انه النجم القطبي. أترون، واحد فقط، وهو يقف في المكان نفسه. انه يمثل المسيح، هو هو، أمسا، واليوم، وإلى الأبد. قد يبتعد الآخرون عن الطريق، أما هو، فأنه، يبقى هو نفسه. قد تقودك الكنائس في هذا الطريق، أو البعض في ذاك؛ أما هو، فلا، فإنه، هو هو، نفسه، دائمًا.

^{٢٠} حسنا، الآن، إذا كنت لا تستطيع رؤية هذا النجم القطبي، بسبب الفيوم، فما عليك سوى أن تلاحظ، إذا ما كنت ضائعاً في النهار، عليك أن تنظر جيداً، إلى الأشجار. الشجرة، هناك، دائمًا طحالب موجودة الى الجانب الشمالي من الشجرة، لأن الجانب الجنوبي، هو معرض للشمس، أكثر من الجانب الشمالي. ولكن، في حال، كان هناك ظلام، ولم تستطع رؤية الطحالب؟ إن أغمضت عينيك، من دون التفكير في أي شيء، إغمض عينيك وحاول العثور على شجرة ما، وحاوّلها أملس، ضع يديك حول الشجرة، هكذا، الى أن تلتقي أصابعك مع بعضها البعض، ثم إسترد ببطء، حول الشجرة. وعندما تلمس المكان حيث يكون اللحاء قاسياً جداً، متشققاً، فهذا يكون، الجانب الشمالي (رياح)، وعندئذ، يمكنكم معرفة وجة سيركم، شمالاً أو جنوباً. وبهذه الطريقة، آه، وهناك أشياء كثيرة، ولكنها بحاجة لمرشدين لمعرفة كيفية القيام بتلك الأمور. ولكن، رجل عادي يذهب الى هناك، ويقول: "أني لاأشعر بأي فرق، في ذلك". أنظر؟ أترى، يجب عليكم أن تتدرّبوا لهذا العمل الإرشادي.

^{٢١} إن هؤلاء الأولاد، كانوا، دون شك، كشافة جيدين، قادرين على ربط عقدة، وربما يعرفون إشعال النار بواسطة الحجارة، وإلى آخره. دائماً، معرفة طريقك للخروج، هذا، ما أنت بحاجة إليه! هم، لم يعرفوا طريقهم للخروج، ولذلك، جميعهم، قد لقوا حتفهم، لأنهم لم يصطحبوا دليلاً معهم.

^{٢٢} منذ عامين، في ولاية كولورادو، آه، كان هناك أب متهور، صاعداً الى الجبال، كان لديه طفلاً صغيراً، له حوالي ست أو سبع سنوات من العمر. وكانت تلك، المرة الأولى

التي، يصطحبه معه لصيد الغزلان. فصعدا إلى أعلى الجبل، وقال الصبي الصغير لوالده: "أني متعب".

٢٣ "اصعد على ظهرى، نحن لم نصل بعد إلى العلو المناسب، فالغزلان تتواجد على المرتفعات." واستمر الرجل، يستمر، يستمر حتى...لم يكن يعرف، فهو إنسان من المدينة. لم يكن يعرف أبداً، كيف يصطاد أو إلى أين يذهب. إن مطلق أيِّ رجل، لديه فكرة بسيطة عن البرية، يعرف بأنَّ الغزلان لا تبقى على المرتفعات. فهي لا تصعد إلى هناك. الماعز يبقى في الأماكن المرتفعة، لا، الغزلان. إنهم في الأسفل حيث يمكنهم الأكل، يجب عليهم البقاء حيث يوجد غذاء. إذاً، ولكن هذا الرجل كان يقول: "إذا ما صعدت إلى مكان عالي على الصخور، في المرتفعات، فسوف أغدر على وعلى كبير." كان قد رأى صورة لواحد واقفاً على صخرة، فظنَّ أنَّه سيجده هناك. لا تهفووا أبداً بما هو مكتوب في المجالس، آه، لا، لا، سترون كوابيس! هكذا، هنالك عمل واحد فقط، وهو أن تصطحبوا معكم دليلاً لتعرفوا موقعكم.

٤ وهذا الأب، فجأة، بدأ المطر يتتساقط على المرتفعات، واحدة من تلك العواصف التي تأتي بسرعة. وبقي هذا الرجل يصطاد، إلى ساعة متأخرة، حتى حلَّ الظلام ولم يعد باستطاعته العثور على طريق العودة. ثم...ثم هبت الرياح على قمم الجبال، وهو كان يجري مسرعاً، وهكذا....

٥ عليكم التعلم كيفية البقاء على قيد الحياة، إذا ما وجدتم أنفسكم عالقين هناك. هنالك شيء آخر، كيفية البقاء على قيد الحياة لقد تسلقت أشجاراً ونزلت عنها، تسلقت أشجاراً ونزلت عنها، صعوداً ونزولاً هكذا، للبقاء على قيد الحياة. لقد رفعت الشجر، وكان بعلو أربعة أقدام من كل جانب، كسرت جذعاً ووضعته أرضاً. وكانت جائعاً لدرجة، بالكاد، تمكنت من الوقوف! كسرت تلك الجذوع القديمة، وأشعلتها، وكانت الحرارة تذيب الشجر. ثم حوالى الساعة الواحدة أو الثانية صباحاً، أبعدت تلك الجذوع، واستلقيت على هذه الأرض الدافئة، للحفاظ على حياتي. ينبغي أن تعرفوا كيف تفعلون هذه الأشياء.

٦ وهذا الرجل، لم يكن يعرف ما الذي يفعله، لم يكن معه أحد، ليقوده. وأمسك بإبنه الصغير وضمه إلى صدره إلى أن شعر ببرودته وموته. متھروا لو إنه على الأقل، اصطحب دليلاً معه، لكن أعاده إلى أسفل الجبل، مهما كانت الساعة، أتردون. ولكنه إنظر حلول الظلام، وعندها، لم يعد بامكانه رؤية طريقه.

٧ هذه هي المشكلة مع المسيحيين اليوم. فإنَّهم ينتظرون حلول الظلام، ومن ثم، تكتشفون أنكم قد تركتم دون دليل. المرشد!

٨ حسناً، هل سبق ورأيتم رجلاً ضالاً؟ هل يوجد شخص ما، كانت لديه الخبرة في إعادة رجل ضال؟ انه الأمل الأكثـر إثارة للشفقة، الذي يمكنك أن تشاهده في حياته. عندما يضيع رجل ما، يصبح مجنوناً. لا يعرف ما يفعل. لقد عثرنا على رجل هناك، شاب، كان ضائعاً في الغابة، وكان يفكـر...كان عاملـاً في مزرعة، ولكنه لم يكن في أرضه، فأضاع طريقـه، وكان تائـهاً. وبعد ثلاثة أيام، عندما عثروا عليه، كان يركض

مثل المجنون، وهو، يصرخ بأعلى صوته. شفاته مشققتان، وكان قد رمى مسدسه بعيداً، ولم يكن يعرف ماذا يفعل. وعندما شقيقه، عندما... كان عليهم الإمساك به وربطه. عندما اقترب شقيقه منه، هاجمه وكأنه حيوان، محاولاً عصّه، لم يكن يعلم ما هو عليه. لماذا؟ لأنه كان ضائعاً. وعندما يضيع أحدهما، فإنه يصبح في حالة إرتباك. وهو لا يدرك ما به، لأن حالة الضياع، تصيبه بالحُمَى، ويصبح عاجزاً عن معرفة مكان وجوده أو كيفية تصرفه.

٦٩ وهكذا أيضاً، عندما يكون الإنسان ضائعاً، وهو بعيداً عن الله! فسوف يفعل أشياءً لا يفعلها عادةً. فهو، سوف يفعل الأشياء التي- التي لا تخطر على بال إنسان. رجل ضال بعيد عن الله، كنيسة ضالة، بعيدة عن الله، الكنيسة التي تبتعد عن الله، والتي تبتعد عن مبادئ كتاب الله المقدس، سوف تفعل أحياناً، أشياءً، لا يمكن أن تتوقع وجودها داخل كنيسة الله الحي. إنهم سوف يكسبون المال عن طريق العاب الحظ، اليانصيب والقامار، وأي شيء يمكنهم القيام به. سوف يتعلمون أي شيء، وبسمحون بحصول أي شيء، يرثّون على ظهور الأشخاص الذين يدفعون أكثر، في الكنيسة، وإلى آخره. هذا صحيح. إنهم يعيثون شمامسة في المجلس، بالرغم من كونهم متزوجين لأربع أو خمس مرات، من أجل الحصول على غایياتهم، وتغطية نفقاتهم، وحسب. ليس هناك سوى هدف واحد فقط، عليك الوصول إليه، ألا وهو، التزامك مع الله. قف وقل الحقيقة! أللّه الضال، إن الرجل الضال، يكون في حالة إرتباك، انه مجنون.

١٠ إن المرشد، يملك المعرفة، فهو يعلم كيف يذهب، وكيف يتصرف. الله في... لقد أرسل الله دائماً، مرشدًا لشعبه. لم يتوازن أبداً. إنه يرسل مرشدًا، إنما، عليكم قبول هذا المرشد. أترون؟ عليكم تصدق ذلك. يجب عليكم السير في الطريق الذي يقودكم فيه. إذا كنتم في البرية، ومرشدكم، يقول لكم، "لذهب في هذا الطريق"، ولكنكم تظلون أنه من الأفضل لكم، أن تذهبوا في الطريق ذاك، فسوف تضيعون. إذًا، عندما... يرسل لنا الله مرشدًا لتوجيهنا، علينا أن نتبع ذاك المرشد. بغض النظر عما نفكّر به، أو ما قد يbedo معقولاً، أو تافهاً، فإننا لسنا مؤهلين للفصل في هذه الأمور، إنها مهمة المرشد وحده.

١١ الله، في العهد القديم، أرسل الأنبياء. لقد كانوا مرشدين، لأنّ كلمة الرب، قد أعطيت إلى النبي. كانوا مرشدين. لقد أرشدوا الناس، كما سبق لنا وتكلمنا في الليلة الماضية، في معرض حديثنا عن إشعيا وعزّيا. فقد كانوا يتلقّون التوجيهات، ويعطون توجيهات إلى الناس، ويرشدونهم. كان الله، اذن، يرسل مرشديه دائمًا، ولم يصدّق، ولا في أي وقت من الأوقات، وعلى مر العصور، غياب المرشددين. فلطالما، كان لدى الله شخص ما، يمثّله على هذه الأرض، في جميع العصور.

١٢ ولكن الناس، قد يبتعدون أحياناً، عن الدليل، "الابتعاد عن الشعاع"، كما نسفيه. عندما كان يسوع هنا، على الأرض، ألا تذكرون أنّ يسوع قال للفريسيين، "أنتم قادة عميان؟" قادة عميان، عميان تجاه الأمور الروحية. أترون؟ إنما، كان من المفترض أن يكونوا مرشدين، مرشدين للشعب، لكي يرشدوا الناس إلى الخلاص. ولكن يسوع

قال: "أَتْرَكُوهُمْ. هُمْ غُمْيَانٌ قَادِهُ غُمْيَانٌ. وَإِنْ كَانَ أَعْقَى يَقُوْدُ أَعْقَى يَسْقُطَانِ كَلَاهُمَا فِي حَفْرَةٍ". قادة عمياء! آه، كم تلوث العالم بسبب ذلك، قيادة عمياء. فهو لا يريده أن تعتمد على فهمك. الله، لا يريده أن تعتمد على فهمك أو على أفكارك، أو على أية أفكار من صنع الإنسان.

٢٣ إن الله يرسل المرشد، والله، يريدهم أن تذكروا بأن هذا، هو، المرشد المعين من قبله. علينا أن نتذكره. لقد قيل هنا، قال يسوع: "لَا أَتْرَكُكُمْ، وَأَنَا أَظْلِبُ مِنَ الْأَبِ فَيُغْطِيكُمْ مَعْزِيَا آخَرَ". ومثل جاء المغري، فهو يرشدكم إلى جميع الحق. وكلمة الله هي الحقيقة، والكلمة هي المسيح: "أَنَا هُوَ الظَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ". هو الكلمة، في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة صار جسداً "وَحْلَ بَيْتَنَا". بعد ذلك، إذا تبعنا المرشد الأصلي، المرشد الحقيقي، الروح القدس، فإنه، سوف يخبرنا بكل ما رأاه، وكل ما قد سمع، ويُخْبِرُنَا بِأَمْرِ أَبِيَّةٍ. أمين. هذا هو. سوف يُخْبِرُكُمْ بِأَمْرِ أَبِيَّةٍ.

٢٤ واليوم، عندما ترفض الكنائس هذا الأمر، كيف يمكننا أن نتوقع الذهاب إلى السماء؟ عندما أرسل إلينا الروح القدس، كدليل، ونحن، نقبل كريديناً، أسفقاً، مشرفاً عاماً، أو شخصاً ما على مثالهم، لإرشادنا، في الوقت، الذي أرسل فيه الروح القدس لإرشادنا.

٢٥ والروح القدس يتكلم دائماً، من الكلمة. "إِنْ لِي أَمْوَارًا كَثِيرَةً أَيْضًا لِأَقُولَ لَكُمْ، وَلِكُنْ لَا تَشْتَطِيغُونَ فَهُمْهَا الآن". وأما مثل جاء ذاك، فهو يرشدكم إليها". هذا هو السبب وراء وجود الأختام. عند الانتهاء من الختم السابع، يتم أيضاً سر الله، لمعرفة من هو الله، ما هو، كيف كان يعيش، طبيعته، كيونته. من المفترض أن تكونوا قد بلغتم الطريق هنا في ذلك الوقت، أترون، ليقربنا إلى ملء قامة أبناء وبنات الله، كنيسة، قد غسلت بدم المسيح، اقتنيت من دون مال، مدفوع ثمنها بدم يسوع المسيح.

٢٦ الآن، هنا نحن هنا، الدليل، وهو الدليل الذي أرسله الله. إننا نسير الآن، في البرية، في طريقنا إلى مكان ما، ولا يمكننا أن نتدبر أمورنا بدون هذا الدليل. وخذلاؤن يحاول أي شخص، إستبداله بدليل آخر! إذا قمت بذلك، فإنه، سوف يخرجك عن الخط. هذا الدليل يعرف الطريق! إنه يعرف كل شبر من الطريق. ويعرف كل فكر موجود في قلبك. يعرف جميع الحاضرين هنا. ويعرف من أنت وماذا فعلت، وكل شيء عنك. انه دليل الله، الروح القدس، وسوف يكشف لكم أموراً، ويخبركم بالأمور التي سمعها، ويمكنه تكرار كلماتكم وقول ما قلتم سابقاً. أمين. يقول لكم كيف كنتم، وعلى ماذا حصلتم، وإلى أين أنتم ذاهبون. الدليل، الدليل الحقيقي، الذي سوف يرشدك إلى كل الحق، وكلمته هي الحقيقة.

٢٧ إنما، الروح القدس لن يفعل أبداً، يقول "آمين" لعقيدة ما، من صنع الإنسان. انه سوف يؤكد فقط، الكلمة الله مع "آمين"، لأنها حقيقة. لن يقودكم الروح القدس أبداً في اتجاه آخر. الشيء الغريب الآن هو، أننا جميعاً، كل طوائفنا الكبيرة وكل شيء،

نَدْعِي بِأَنَّا مُنْقَادِينَ بِالرُّوحِ الْقَدِيسِ، فِي حِينٍ، هُنَاكَ الْعَدِيدُ مِنَ الْفَروِقَاتِ فِيمَا بَيْنَا، كَمَا هِيَ الْحَالُ، فِيمَا بَيْنَ الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

^{٢٨} وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَلَقَّى بُولِسُ، ذَاكَ الْفَرِيسِيُّ الصَّغِيرُ، الرُّوحُ الْقَدِيسُ، بَعْدَ أَنْ تَعْمَدَ عَلَى يَدِ حَنَانِيَا، ذَهَبَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، وَدَرَسَ لِمَدَّةِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ، ثُمَّ عَادَ، وَلَمْ يَسْتَشِرِ الْكَنِيَّسَةَ أَبْدًا حَوْلَ أَيِّ شَيْءٍ لِمَدَّةِ أَرْبَعَةِ عَامٍ، وَعِنْدَمَا جَاءَ وَتَقَابَلَ مَعَ بَطْرِسَ، رَئِيسَ الْكَنِيَّسَةِ فِي الْقَدِيسِ، كَانُوا مُتَفَقِّينَ حَوْلَ الْعِقِيدَةِ نَفْسَهَا. لِمَاذَا؟ الرُّوحُ الْقَدِيسُ، نَفْسَهُ! كَانَ بَطْرِسٌ يَعْمَدُ بِإِسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبُولِسُ فَعَلَ الْأَمْرَ نَفْسَهُ، دُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُ أَحَدٌ، أَيِّ شَيْءٍ. كَانَ بَطْرِسٌ يَعْلَمُ مُعْمُودِيَّةِ الرُّوحِ الْقَدِيسِ، وَالْتَّقْدِيسِ، وَكُلَّ هَذَا، وَبُولِسُ فَعَلَ الشَّيْءَ نَفْسَهُ، دُونَ اسْتَشَارَةِ الْكَنِيَّسَةِ، لِأَنَّ الدَّلِيلَ، كَانَ نَفْسَهُ. فَكِيفَ سَتَكُونُ حَالُنَا الْيَوْمَ، بَيْنَا الْعَالَمِ يَنْكِرُ هَذِهِ الْحَقَائِقَ؟ عِنْدَمَا أَعْطَى بَطْرِسَ تَعْلِيمَاهُ لِإِرْسَاءِ النَّظَامِ فِي الْكَنِيَّسَةِ، كَانَ لَدِيْ بُولِسُ، الْعِقِيدَةِ نَفْسَهَا، لِأَنَّ الدَّلِيلَ نَفْسَهُ، كَانَ مَعْهُمَا.

^{٣٩} أَنَّ الْمَرْشَدَ، لَنْ يَأْخُذْ شَخْصًا فِي اِتِّجَاهِ مَغَايِرٍ، وَيَرْسِلُ أَحَدًا شَرْقًا وَالْآخَرَ غَرْبًا. أَتَرُونَ، سَوْفَ يَبْقِيْكُمْ مَعَ بَعْضِكُمُ الْبَعْضِ. إِذَا سَمْحَنَا بِسَاطَةَ الْرُّوحِ الْقَدِيسِ أَنْ يَبْقِيْنَا مَعًا، فَسَوْفَ نَكُونُ وَاحِدًا. إِذَا إِذَا مَعَنَا الشَّيْطَانُ مِنْ جَزْنَا إِلَى الطَّرِيقِ الْخَطَّاطِ، فَسَوْفَ نَكُونُ قَلْبًا وَاحِدًا، عَقْلًا وَاحِدًا، رَأْيًا وَاحِدًا، بَرْوَحًا وَاحِدَةً، وَالرُّوحُ الْقَدِيسُ، دَلِيلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْبِّيْنَا إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ. حَقًا. وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَتَّبِعَ الدَّلِيلَ. نَعَمْ سَيِّدِي.

^{٤٠} أَنْظُرُوا نِيَقُودِيمُوسَ، لَقَدْ كَانَ بِحَاجَةٍ إِلَى دَلِيلٍ، رَغْمَ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا ذَكِيًّا. فَقَدْ كَانَ مَعْلَمًا بِعَمَرِ الشَّمَانِيِّينَ عَامًا تَقْرِيبًا. وَكَانَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، أَوْ—أَوْ مَحَاكِمِ السَّنَهَدِرِيِّينَ، مِنَ الْمَجْلِسِ، الْإِتَّحَادِ الرَّعُوِيِّ. كَانَ وَاحِدًا مِنْ رَجَالِهِمُ الْعَظِيمَاءِ، مَعْلَمًا فِي إِسْرَائِيلِ، إِخْتِصَاصِيَّ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ. تَأْمَلُوا هَذَا، اِخْتِصَاصِيَّ فِي التَّعْلِيمِ! نَعَمْ، كَانَ عَالَمًا بِالنَّامُوسِ، أَنَّهُ، لَكِي يُولَدُ مِنْ جَدِيدٍ، كَانَ، بِحَاجَةٍ إِلَى دَلِيلٍ. كَانَ تَوَاقِّيَّاً لَهُذَا. كَانَ يَعْرُفُ بِأَنَّهُ لَا بَدَّ وَأَنْ يَكُونَ هَنَالِكَ شَيْءٌ مَا، مُخْتَلِفٌ. فَكَلَامُهُ لِلْمَسِيحِ فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ، يَبْثُتُ هَذَا. وَالَّذِي يَبْثُتُ هَذَا أَيْضًا، هُوَ مَا كَانَ يَشْعُرُ بِهِ بِقِيَّةُ الْأَعْضَاءِ مِنْهُمْ، وَلَكِنْ، مَا مِنْ أَحَدٍ بَيْنَهُمْ، كَانَ يَمْلِكُ هَذَا—هَذَا الْقَدْرُ مِنَ الْجَرَأَةِ الَّتِي كَانَ يَتَمَّعِنُ بِهَا، هُوَ الْعَالَمُ كُلُّهُ، يَدِينُ نِيَقُودِيمُوسَ بِسَبِّ قَدْوَمِهِ لِيَلَا. لَقَدْ نَجَحَ. لَقَدْ وَصَلَ. أَعْرَفُ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ لَا يَرِيدُونَ الْإِنْطَلَاقَ، حَتَّى، لَا نَهَارًا وَلَا لَيْلًا. وَلَكِنَّهُ وَصَلَ، وَهُوَ بِحَاجَةٍ إِلَى دَلِيلٍ، وَقَالَ: "يَا سَيِّدُ، نَحْنُ" مِنْ مَحْكَمَةِ السَّنَهَدِرِيِّينَ، "تَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مَعْلَمًا"، كَيْفَ يَعْرُفُ ذَلِكَ؟ لَقَدْ كَانَ مَتَّأْكِدًا. أَتَرُونَ، كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَعْرُفَ مَاذَا تَعْنِي الْوَلَادَةُ الْجَدِيدَةُ، فَذَهَبَ مِبَاشِرَةً إِلَى مَنْ هُوَ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ، لِأَنَّ اللَّهَ، قَدْ أَكَّدَ لَهُ، بِأَنَّ هَذَا هُوَ دَلِيلُهِ، يَسْوِعُ. اِنْظُرُوا مَاذَا قَالَ، "يَا مَعْلَمُ، تَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مَعْلَمًا، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ يَقْرِئُ أَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ مَعَهُ".

^{٤١} لَقَدْ كَانَ هَنَاكَ تَأكِيدًا، كَمَا لَوْ أَنَّ اللَّهَ الْحَيُّ، كَانَ فِي دَاخِلِهِ. مَاذَا شَهَدَ، "لَسْتُ أَنَا مِنْ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ، لَكِنَّ الْأَبَ الْحَالُ فِي هُوَ يَفْعَلُ الْأَعْمَالَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْرِئُ الْأَبُ أَنْ يَفْعَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْتَظِرُ الْأَبَ يَفْعَلُ. لِأَنَّ مَهْمَاهَا غَمِيلٌ ذَاكَ فَهَذَا يَفْعَلُهُ".

الابن كذلك. أبى يَعْفُلْ حَتَّى الآن وَأَثَا أَعْفُلْ". بعبارة أخرى، الله يريه ما يجب فعله، وهو ببساطة، يفعل كل ما يريه إياه الآب. فاته لا يفعل شيئاً، طالما أنَّ الله لم يطلب منه. أمين. هذه هي الحقائق الصحيحة. لو أئنا، فقط، نتحرك، ونتنظر إلى أن يدفعنا الروح لفعل ذلك! هكذا. ومن ثَمَّ، لكن مشفولين بكليتنا بال المسيح، كي لا يكون عليه دفعك هنا وهناك، كما فعل معى، ولكن عند أول إشارة منه، كونوا على استعداد، ولا تدعوا شيئاً يوقفكم، لأنكم تعرفون أنها إرادة الله.

٤٢ كان يحتاج إلى دليل. وهذا هو، الدليل، بكل تأكيد. كان بإمكانه أن يُقاد من هذا الدليل، لأنَّه كان يعلم بأنَّ هذا الدليل، هو مرسل من الله. وهو يعلم بأنَّ التقاليد التي خدمها، ربما من قبل الفريسيين، الصدوقيين وغيرهم أيضاً، فلقد خدم تلك العقائد، لمدة طويلة ، ولم يحصل شيئاً. إنما، ها قد ظهر رجل على الساحة، يقول، بأنه المسيح الموعود به في الكتاب المقدس. وها هو، يجول ويعمل أعمال الله. قال يسوع، "إِنْ كُنْتَ لَسْتَ أَعْفُلْ أَغْهَالْ أَبِي فَلَا تُؤْمِنُوا بِي". ولكن إن كُنْتُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُوا بِي. آمُنُوا بِالْأَغْهَالْ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا، فَهُنَّ تَشَهَّدُ لِي".

٤٣ ليس مستغرباً اذاً، أن يقول نيقوديموس، "يَا مُعْلِمُ، نَعَلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعْلِمًا، لَأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْفُلْ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْفُلُ إِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ مَعَهُ". انظروا، انه بحاجة الى دليل، بالرغم من كونه معلماً كفوأ. وكان أستاذًا مميزًا في كنيسته. كان لديه كرامة، وكان لديه مراكز بارزة، فقد كان رجلاً عظيماً، وكان، دون أدنى شك، انساناً محترماً جداً من الناس في كل البلد. ولكن عندما آن الأوان لكي يولد من جديد، أصبح بحاجة إلى دليل! ونحن أيضاً، نعم، ائنا بحاجة إلى دليل.

٤٤ كان كورنيليوس رجلاً عظيماً، رجلاً محترماً. يبني الكنائس. يحترم اليهود، لأنَّه يعلم أن دياناتهم على حق. كان يدفع الصدقات، ويصلّي كل يوم، ولكن، عندما جاء الروح القدس (أضيف شيء ما الى الكنيسة)، صار محتاجاً إلى دليل. فأرسل له الله الروح القدس. أرسله في شخص بطرس: "فَبَيْنَمَا بُطْرُوشَ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأَمْرُورِ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُّسُ عَلَيْهِمْ". [بقعة فارغة على الشريط - م.م.] لقد استخدم الله الدليل من خلال بطرس. لقد استخدمه، كونه قاد كورنيليوس إلى الطريق الصحيح. وبينما هو يتكلم، حلَّ الروح القدس على هؤلاء الأشخاص الأميين. فقال، "أَتَرِي يَسْتَطِعُ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَعِلِ الْمَاءَ حَتَّى لَا يَقْتَمِدْ هُوَ لَهُ؟" انظروا، لا يزال الدليل يتكلم، وليس بطرس. فهوئاء هم جماعة من اليهود... أو الأميين، إنهم "نجسون وقذرون" بالنسبة إليه، وكان رافضاً للذهاب. ولكن الدليل قال، "أَنَا أَرْسَلَكُ". عندما تكونون كلياً تحت سيطرة الدليل، تفعلون أشياء لا تخطر على بالكم، وتسمحون له بأن يقودكم. آه، ما أروع أن تكون تحت قيادة الروح القدس. إنه هو الدليل. حسناً. لقد تكلم من خلال بطرس، وقال له ما يجب أن يفعل. ثم عندما حلَّ الروح القدس على الجميع، قال: "أَتَرِي يَسْتَطِعُ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَعِلِ الْمَاءَ حَتَّى لَا يَقْتَمِدْ هُوَ لَهُ الَّذِي قَبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُّسَ كَمَا نَخَرْ أَيْضًا؟" واصف "وَأَمَرَ أَنْ يَعْتَمِدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ". الآن، من الذي أوحى له للقيام بذلك؟ الدليل الذي كان بداخله. ألم يقل لهم يسوع: "فَلَا تَعْتَثُوا بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لَأَنَّ لَسْنَمُ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمُونَ بِالْأَبِ الْحَالِ فِيْكُمْ؟" آمين.

^{٤٥} الخسي، العائد من أورشليم. لقد كان لدى الله، في ذلك الحين، دليلاً في العالم، الروح القدس، وكان لديه رجلاً ممتلئاً من هذا الدليل. لم يكن واعظاً، حتى، لقد كان شمامساً، نوعاً ما. وقد كان هناك، يشفى المرضى ويخرج الشياطين، وبشير الحركة، وكان فرح عظيم في المدينة. وكان المئات من الناس يجتمعون حوله، وقال الدليل، "فلنعد أدراجنا لقد ابتعدنا بما فيه الكفاية". فلم يتناقش مع دليله.

^{٤٦} لا تناقش أبداً كلمة دليلك. إتبعه. إذا لم تقم بذلك، سوف تضيع. تذكر، عندما تتركه، ستكون وحده، لذلك نريد أن نقى على مقربة من الدليل.

^{٤٧} إذا، وفي الطريق، قال لفيليبيس: "أترك هذه الجماعة الآن، وارجع إلى الصحراء حيث لا أحد. ولكنني أرسلك إلى هناك، وعندما تصل، سوف يكون هناك شخص ما". وإذا بخسي وحيد، يأتي، لقد كان رجلاً مهماً في خدمة ملكة إثيوبيا. كان ماراً من هناك، وهو يقرأ كتاب أشعيا. وقال الدليل، "اقرب من العربية".

ثم قال: "هل أنت تفهم ما تقرأ؟"

^{٤٨} أجابه قائلاً، "كيف يمكنني أن أفهم، إن لم أحظ برجل يرشدني؟ آه! لكن فيليبيس عنده الدليل. آمين. وبدأ من الكتاب نفسه، وبشره بال المسيح. آمين. الدليل! لم يخبره عن عقيدة ما، إنما أخبره عن الدليل، المسيح! وعمده هناك في الماء. طبعاً، هذا ما حصل. آه، كم أحب هذا!"

^{٤٩} عندما غادر الإسرائييليون مصر، متوجهيـن إلى أرض الميعاد، في سفر الخروج ٢١:١٣، كان الله يعرف بأنهم لم يسلكوا هذا الطريق من قبل. كانت المسافة أربعين ميلاً فقط، ولكن رغم ذلك، كانوا، بحاجة لشيء ما يرافقهم. سوف يتوهون في الطريق. لذلك، أرسل لهم الله دليلاً. خروج ٢١:١٣، شيء من هذا القبيل، "ها أنا أرسل ملاكي أمامك، عمود النار، ليحفظكم في الطريق"، لإرشادهم إلى الأرض الموعودة. وتبع بنو إسرائيل هذا الدليل، عمود النار (ليلاً)، السحاب في النهار. فعندما يقف، يتوقفون. وعندما يسيراً، يرتحلون. وعندما أوصلهم إلى مكان قريب من الأرض، ولم يكونوا مستحقين الدخول، أعادهم إلى البرية مرة أخرى. لم يُرِد الدخول معهم.

^{٥٠} هذا هو حال الكنيسة، اليوم. إنها، دون شك، طول أناة الله، كما كان في أيام نوح، لو أن الكنيسة صحت أخطاءها، فقط، ونظمت أمورها، وكانت ذهبت منذ فترة. إنما عليه أن يقودنا هنا وهناك، مراراً، وتكراراً.

^{٥١} لم يخطر أبداً، ببال الإسرائييليين، عندما كانوا يصيغون، لدى رؤية الجنود المصريين القتلى، الخيول الفارقة، ومركبات فرعون المقلوبة رأساً على عقب، لقد انتصروا، وموسى كان في الروح، يغنى في الروح، مريم ترقص في الروح، وبنات إسرائيل يركضن صعوداً وززواً على طول الضفة، صراخ ورقص، لقد كانوا على مسافة بضعة أيام فقط، عن الحليب والعسل. لم يخطر ببالهم أبداً بأنهم على بعد أربعين عاماً، لأنهم بدأوا يتذمرون على الله وعلى الدليل.

^{٥٢} إننا نجد أنفسنا في الوضع ذاته. سوف أذهب من هنا إلى شريفبورت. لقد نزل الروح القدس قبل خمسين عاماً، في يوم عيد الشكر، في ولاية لويسiana، في

يوم عيد الشكر. كيف سقطت الكنيسة منذ ذلك الحين! هل تدركون أن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، في بداياتها كانت هي الكنيسة الخمسينية؟ هذه هي الحقيقة. هذا صحيح. كانت كنيسة خمسينية، ولكن أصحاب الشأن الرفيع تدخلوا، وحولوا كتب-كتب الله المقدسة إلى تقاليدهم، أضافوا إليها العقائد، وهكذا دواليك. انظروا إلى أين قد وصلوا الآن، لم يعد هناك أي أثر للكتاب المقدس في أي من ذلك. لقد استبدلوا شيئاً بشيء آخر، قطعة من الخبر، للروح القدس. استبدلوا التغطيس بالرش. استبدلوا "الرب يسوع المسيح" بـ "الأب والابن والروح القدس". لقد استبدلوا كل تلك المواضيع الكبيرة، التي وضعها الله، وهم بعيدون، بعيدون جداً. بعيدون كل البعد عن العقيدة الكاتolية.

٥٣ وحلَّ العنصرة في لوبيزيانا، منذ خمسين عاماً، وإذا ما استمرت تلك الحركة، لم تنتهي سنة أخرى، فسوف تبتعد أكثر عن الكنيسة الكاثوليكية، إذا ما استمرت بالهبوط بوتيرة السنوات الخمسين الماضية، نفسها، لأنهم يضيوفون إليها باستمرار، الوغاظ القديمي الطراز انتهوا. اجتماعات الشارع، لم تعد نسمع بها أبداً. كل الذي حصلنا عليه، هو تلك الأشياء التي أضيفت إليها من هوليود، النساء ذوات الشعر القصير المتمايل، يرتدين السراويل القصيرة، يتزين، وكل شيء، ويطلقن على أنفسهن اسم مسيحيات. هناك عازف غيتار صغير إسمه ريكى، يركض صعوداً ونزولاً في المكان، ونساء يرتدين فساتين ضيقة مثل... تماماً مثل الناقانق المقتشرة والـ والقشرة متداولة من الأسفل، تقريباً، يتمايلن على كامل مساحة المسرح، يركضن صعوداً ونزولاً، يرقصن والأقواط متداولة في آذانهن، واحدى تلك القصص الجديدة هنا تسمى سيدة الأرض، ثم تسمى نفسها مسيحية.

٥٤ ما تحتاج إليه، هو ديانة حارة على الطراز القديم، مرسلة من الله، التي من شأنها إحراق كل تلك الدينوية، واحراغها من الكنيسة. نحن بحاجة للعودة إلى الروح القدس والنار، والعودة إلى الذي يحرق تلك النفاية ويخرجها خارجاً، وإعادة الوضع بالأسلوب القديم، المستقيم مثل مدفع البنديقية، وجعل السماء عالية، والجحيم حار. يحتاج إلى هذا النوع من الوعظ. ولكن إن فعلتم هذا اليوم، فسوف تدلي الجماعة بأصواتها، لطردكم خارجاً.

٥٥ أحياناً، ينقاد وعاظ جيدون، من قبل جماعتهم إلى طريق الضلال. هذا هو سبب عدم إنتماقي لأي طائفة. ليس عندي سوى مقر رئيسي واحد، وهو في السماء. أنا أذهب إلى أي مكان، يرسلني إليه. مهما يقول لي، أقوله. لا تزيد أية طائفة. إذا ما تكلمت هذه الكنيسة يوماً ما، عن أي مذهب، تكونون، حينها قد خسرتم رايعكم. ولن أمضي أي وقت فيها، ولو لخمس دقائق. كل الكنائس التي اعتمدت المذهبية قد فقدت نضارتها، أذكروا لي واحدة فقط، لم يحدث هذا معها، وأذكروا واحدة عادت وارتقت مجدداً. لقد أرسل الروح القدس إلى الكنيسة لكي يقودها، لا مجموعة من الرجال. إن الروح القدس هو كُلُّ الحكمة. أمّا الرجال فإنهم، يصبحون منهجيين، غير مبالين.

^{٥٦} قال الله بأنه سوف يرسل لهم دليلاً، ويقودهم في الطريق. وطالما كانوا يتبعون عمود النار هذا، كانوا، على ما يرام. وقادهم إلى أن وصلوا إلى بوابة أرض الميعاد، ولم يتقدم أكثر من ذلك. ومن ثم يشوع، هذا المحارب العظيم، أتذكرون ذلك اليوم، الذي قال لهم، "تَقَدِّسُوا، لِأَنَّ اللَّهَ بَغَدَ تِلْائَةً أَيَّامٍ يُفْتَحُ الْأَرْضُ هُنَّا، وَتَغْبِرُ إِلَيْهِ؟" لاحظوا الآن ماذا قال (أحب هذا) في الكتاب المقدس، لقد قال، "أَبْثُوا عَلَى مَقْرَبَةٍ وَرَاءَ تَابُوتَ عَهْدِكُمْ لَمْ تَغْبِرُوا هَذَا الْطَّرِيقَ مِنْ قَبْلُ".

^{٥٧} تابوت العهد، ماذا كان؟ الكلمة. لا تتبعوا طرق الطائفية، أبقوها وراء الكلمة، لأنكم لم تغبروا هذا الطريق من قبل. ثم، يا أخي، إذا تعين على الكنيسة المسيحية أن تمتحن نفسها في وقت ما، فها، هو الآن. في الوقت الحاضر، هناك إجتماع كبير يجري في روما، الآن، هناك تباينات قد نشأت، إتحاد كنائس، فعندما تتحد كل تلك الطوائف مع بعضها البعض، أذن، لتشكيل صورة الوحش، كما يقول الكتاب المقدس، تماماً. وأنتم تعلمون ما الذي تكلمنا عنه، هذا الصباح في الرسائل. ونحن هنا، كل شيء هنا، هنا على الباب، والناس ما زالوا يركضون، وراء العقيدة. من الأفضل أن تبقوها وراء الكلمة! فالكلمة تقودكم الى الجانب الآخر، لأن الكلمة، هي المسيح، والمسيح هو الله، والله هو، الروح القدس.

^{٥٨} أبقوها وراء الكلمة! آه، نعم، سيد! أبقوها مع هذا الدليل. أبقوها وراءه، مبشرةً. لا تتقدموه أمامه، عليكم البقاء وراءه. دعوه يقودكم، ولا تتولوا أنتم قيادته. دعوه هو يتولى الأمر.

^{٥٩} قال يشوع، "أَلَّا، لَمْ تَغْبِرُوا هَذَا الْطَّرِيقَ مِنْ قَبْلُ ، لَا تَغْرِفُونَ شَيْئًا عَنْ هَذَا الْطَّرِيقِ".

^{٦٠} هذه هي المشكلة، اليوم. لا تحتاجون لأي دليل يرشدكم، في الطريق الواسعة. آه، أنتم تعرفون كل الأزمة وكل شيء آخر. تعرفون كل وسيلة للخطيئة. ليس هناك... أوه، لقد كنتم هناك لفترة طويلة. لستم بحاجة لأي شخص لإخباركم عن هذا، أنتم تعرفون كل الطرق المختصرة. هذا صحيح، كل خطيئة، تعرفون كل شيء هناك. لستم بحاجة لأي شخص ليعلّمكم كيفية السرقة. تعلمون هذا. لستم بحاجة لأي شخص ليقول لكم كيف تلعنون. تعلمون هذا. لستم بحاجة لأي شخص ليعلّمكم كيف تفعلون هذه الأشياء الشيربة، لأنها معلقة على كل شجرة وفي كل مكان.

^{٦١} ولكن، تذكروا، أنتم المسيحيون. انكم عبرتم إلى الجهة الأخرى. انتم في أرض أخرى. ولدتم من جديد. انتم في الأرض، أرض سماوية. انتم في أرض الميعاد.

^{٦٢} يمكنكم أن تنتظروا، تعرفون تدبير أموركم. آه، نعم. تعرفون ما-ما، كيفية لعب الورق. هل تعرفون النرد، عندما يتدرج، ماذا يعني، وكل تلك الأشياء. ولكن عندما يتعلق الأمر بمعرفة القدس، والبر، وقوة الله، وكيف يعمل الروح القدس وماذا يفعل، من الأفضل لكم البقاء وراء الكلمة، الدليل. أترون؟ لَمْ تَغْبِرُوا هَذَا الْطَّرِيقَ مِنْ قَبْلُ.

^{٦٣} حسنا، تقول، "كنت رجلاً ذكياً جداً، حصلت—حصلت على درجتين جامعيتين". من الأفضل أن تنسى ذلك. نعم سيد.

٦٤ "لقد تخرّجت من معهد لاهوتى." من الأفضل أن تنسوا هذا. نعم، من الأفضل البقاء وراء الدليل. دعوه يقودكم. فهو يعرف الطريق. لا أنتم. لم تغبُروا هذا الطَّريقَ من قَبْلٍ. "حسناً،" تقولون، "هم لديهم."

٦٥ أنظروا إن كان لديهم. قال يسوع، "هؤلاء الذين عبروا هذا الطريق، هذه الآيات تتبعهم. بإسمي، يخرجون الشياطين، ويتكلمون بالسنة جديدة. وإذا حملوا الحيات أو شربوا شيئاً ساماً، لا يضرهم شيء. إذا وضعوا أيديهم على المرضى، يشفون." الأكثريّة منهم يرفضون هذا، وينكرونه، حتى أئمّهم يقولون، ليس موحى به. فهم لا يتبعون الدليل. بل يتبعون عقيدة من من صنع الإنسان. من الأفضل البقاء وراء الكلمة، لأنَّكُم لم تغبُروا هذا الطَّريقَ من قَبْلٍ، تعلمون.

٦٦ ولكن، أنتم مولودون من جديد، وقد ولدتُم في القدس. لم تغبُروا هذا الطَّريقَ من قَبْلٍ. لقد مر... إن عبرتم هذا الطريق، عليكم أن تاتوا من خلال القدس، لأنها أرض جديدة، حياة جديدة، شعب جديد.

٦٧ سوف تأتون إلى الكنيسة، وتسمعون شخصاً ما، ينهض، ويصرخ، "المجد لله! هللويا!"

٦٨ لماذا، سوف تقولون، "آه الرحمة، لا يحدث هذا أبداً في كنيستي! سوف أنهض وأخرج!" أترون؟ كونوا حذرين.

٦٩ أثبتوا وراء الكلمة، الآن، دعوا المرشد يقودكم. "فهو يرشدكم إلى جميع الحق، ويكشف هذه الأمور التي أخبرتكم عنها. سوف يظهر لكم ذلك. ويخبركم بأمور آتية"، المرشد الحقيقي. لا تذهبوا إلى الأسقف. اذهبوا إلى المرشد. لا تذهبوا إلى أي شخص، إنما اذهبوا إلى المرشد. فهو الذي أرسل لإرشادكم. هو، الذي سيفعل هذا. إن الله أعطانا مرشدًا. أسلكوا في الطريق الذي أعدد لنا الله.

٧٠ المشكلة اليوم، هي، أن الناس يأتون إلى الكنيسة للجلوس لبعض دقائق فقط، وتحدث أمور لم يعتادوا عليها.

٧١ أعجبتني امرأة شابة، من كنيسة إسمية باردة، صليت من أجلها، منذ قليل. إن الله، سوف يشفي المرأة الشابة. لم تفهم هذا. فهي لا تعلم شيئاً عن تلك الأمور. لقد أتت، وقالت إنها لا تعرف. ولكنني قلت لها: "تعالى لرؤيتي". كانت خجولة ومترددّة، نوعاً ما، ولكن المرشد، كان يكرر باستمرار، "تقدّمي". فأخذته. هذا هو. أترون، هذا بسبب الروح القدس، الذي يرشدنا إلى هذه الأشياء. أترون، إن الله يجهز الوسيلة.

٧٢ هل لاحظتم الأوزُّ البزي الذي يمَّ من فوق، والبط يغادر جنوبًا؟ حسناً، تذكروا الآن، هذا البط الصغير، ولد في مستنقع، في أحد الأماكن. وهو لا يعرف الشرق، الشمال، الغرب، والجنوب. إنه لا يعرف شيئاً، سوى ذلك المستنقع الموجود في الجبال، هناك، في كندا. فهو لم يغادر يوماً، ذلك المستنقع، ولكنه ولد ليكون قائداً. إن ذكر البط هذا، قد ولد، ليكون قائداً. في إحدى الليالي، تساقطت الشلوج، بغزارة على قمم الجبال. ماذا حدث؟ وهذا الهواء البارد، وصل إلى هنا. أستطيع أن أتخيله وهو يرتجف، قائلاً: "أمي، ماذا يعني هذا؟" أترون، إنه، لم يشعر

بها الطقس البارد من قبل. فراح يكتشف ما يحيط به، كذلك، ابتدأ باكتشاف محيط المستنقع، وابتدأ الصقيع، والثلج يتسلط على المستنقع. فهو لم يكن يعرف، ولكن، فجأة...لقد ولد ليكون مرشدًا لسرب البط، هذا. سوف يقفز في وسط ذلك المستنقع، في اللحظة، التي تحرّكه فيها، تلك القوة. يمكنكم تسمية هذا الأمر، كما تشاءون. نحن، نسمّيها إلهام، أو يمكنكم تسميتها، آه، مجرد غريرة، أيًّا يكن. فهو سرعان، ما يبتعد إلى وسط المستنقع، هذا، ويصبح في الهواء، بواسطة منقاره الصغير، "كواك - كواك، كواك - كواك!". وكافة البط الموجود في المستنقع، سوف يلاقيه، في الحال. لماذا؟ لأنهم يعرفون قائدهم، من خلال صياغه.

"٧٣ إذا أصدر البوق صوتًا غريبًا، من ذا، الذي يستطيع أن يُعِدَّ نفسه للمعركة؟" أليس صحيحًا. من ذا، الذي يستطيع أن يُعِدَّ نفسه للمعركة، في حال، أصدر البوق صوتًا غريباً؟

"٧٤ حسناً، لو أنَّ ذكر البط هذا، صاح بصوتٍ مجهولٍ، فمن كان سيجهَّز نفسه للتحليق؟ إنَّ ذكر البط العجوز هذا، سوف يرفع منقاره الصغير، هناك، ويصرخ في الهواء، "كواك - كواك - كواك!". ومن ثم، كلَّ بطة صغيرة، ستأتي اليه. "كواك - كواك، كواك - كواك!" ها هم. سوف يحظون ببوبيلهم هناك، في وسط المستنقع، فبدورون مرازاً، ومرازاً، وتكراراً. وبعد لحظة، سوف يشعر وكأنَّ شيئاً ما، يتحرك في داخله، عليه أن يرحل. فسوف يحضر جناحيه الصغيرين ليطير، تاركًا المستنقع، ويحلق في الهواء راسماً دوائرًا أربع أو خمس مرات، وبعدئذ، يذهب في خط مستقيم، على قدر الامكان، إلى لويزيانا، وكلَّ البط وراءه. "كواك - كواك، كواك - كواك"، ها هو. لماذا؟ انه مرشد! أمين! البط يعرفون قائدهم، لكن الكنيسة لا تعرف. نعم، انه يعلم ماذا ينبغي فعله.

"٧٥ أنظروا إلى الأوز المُسن، آتياً مباشرةً من الأساكا. إنَّ ذكر الإوز، كان دائمًا، يقودهم، وعليهم أن يرافقوا هذا الذكر جيدًا. عليهم معرفة ما الذي يتحدث عنه ذكر الإوز هذا. هل قرأتم هذا في مجلة لوك، قبل حوالي الأربع سنوات، حيث كان هناك ذكر أوز، ولم يكن يعرف ما كان يقوم به، وقاد مجموعة من الأوز، على طول الطريق إلى إنجلترا؟ صحيح. لم يحصل أبداً أن تواجد أوزًا في إنجلترا من قبل. لماذا؟ لم يلاحظوا أبداً قائدتهم. ذكر الإوز المُسن هذا، لم يكن يعرف إلى أين كان متوجهاً. وهذا هم الآن، هناك، ولا يمكنهم العودة.

"٧٦ هنا ما يحدث اليوم، مع مجموعة كبيرة، من هذا الأوز، ما زالوا يتنقلون أسراباً. يقولون، مجلة لوك هذه، قالت أنَّ سرب الأوز هذا، يطير ويحلق فوق إنجلترا، لكنه لا يعرف كيف يعود. هذا هو الحال مع بعض الأوز الذين أعرفهم. عندكم مجموعة، ومجتمعات ضخمة وطويلة، وتدعون بعض الوعاظ الهرهوبين للوعظ لفترة، ولكنكم لا تعرفون إلى أين أنتم ذاهبون. تتجمهرون هنا وهناك، لأنكم حصلتم على ذكر أوز، لقيادتكم نحو الإنغمارس في الطائفية. وليس، للعودة إلى كلمة الله، والعودة إلى معمودية الروح القدس. ثم، نتساءل لماذا لا يوجد نهضة روحية في أيامنا هذه. همم. أترون؟ عليكم الحصول على هذا الصوت المحدّد! هذا الصوت،

هو البوّق، الذي يطلق صوت الإنجيل، كلّ كلمة من الله. لا العقيدة، ولا الطائفة. بل الكتاب المقدس، والروح القدس. "هذه الآيات تتبع المؤمنين". أترون؟ وها هم يذهبون في الطريق.

^{٧٧} ذات مرّة، لاقت مجموعة كبيرة حتفها، بسبب ذكر إوز مسّن، قالوا، بأنه كان يحاول أن يطير في الظلام، هو نفسه، لم يكن يعرف اتجاهه، فاصطدموا جميعاً، في الجبال هناك، وتحطم البعض منهم. بالتأكيد! عليهم أن يتعرّفوا على هذا الصوت المعين. لو كان لدى هذا البط الصغير، ذاك الصوت المحدّد، والكل يعرفه، لكانوا حصلوا على احتفال صغير حاشد، وتوجهوا بعيداً، إلى الجنوب. لماذا يذهبون إلى هناك؟ لأنّ الجو ليس بارداً!

^{٧٨} الآن، إن كان الله، قد أعطى شعوراً كافياً للبط، من أجل معرفة كيفية تفادي البرودة، فكم بالحرى ، يعطي الكنيسة؟ إذا كان بإمكان البط أن يفعل ذلك بالفطرة، فماذا عن الروح القدس، في الكنيسة؟ لا بد أن يقودنا بعيداً عن الإجراءات القديمة، والعقائد، وكلّ هذا، إلى معمودية الروح القدس الرائعة والمجدية. وهذا، سوف ينتج الفضيلة، الصبر، التقوى، والروح القدس. هذا، ما يقود إليه المرشد الحقيقي، لأنّه لن يتفوّه بشيء، سوى بالإنجيل، كلمة الله، فقط. بالتأكيد، أنتم، بحاجة إلى مرشد!

^{٧٩} عندما كان المجنوس، لا يعرفون شيئاً، عن الله. كانوا يعملون بالسحر سحرة. لقد كانوا في المشرق، هناك. تعلمون، بأن الكتاب المقدس يقول، "لقد رأينا نجمة في الشرق، فجئنا لنسجد له". كانوا من الغرب، ونظروا نحو الشرق ورأوا نجمة... أو لقد نظروا نحو الغرب، وكانتوا في الشرق. "كنا في الشرق، ورأينا نجمة في الغرب". أترون؟ "لقد رأينا نجمة في الشرق". "أنظروا، كانوا في الشرق". عندما كانوا في الشرق رأينا نجمة، فجئنا لنسجد له".

^{٨٠} يمكنني أن أتخيل، هؤلاء الرجال وهم يستعدون للرحيل. يمكنني أن أتخيل إحدى الزوجات وهي تقول لزوجها: "أجبني، هل حزمت كلّ ما تحتاج إليه، ولكن أين البوصلة الخاصة بك؟"

وقال، "أنا لن استخدم البوصلة هذه المرة."

^{٨١} تقول: "كيف ستعبر إلى الجهة الأخرى من الجبال؟" تذكروا، كان عليهم عبور نهر دجلة والنيل عبر السهول، و...لماذا، كانوا سيرتحلون لمدة سنتين على ظهور الجمال. كيف سي فعلون ذلك؟ قالت: "حسناً، ولكن، لن تأخذ بوصلة، حتى."

قال: "لا".

"كيف ستذهب؟"

^{٨٢} "أنا ذاهب في الطريق الذي أعدّه الله. سوف يقودني هذا النجم هناك، إلى الملك". هذا كل شيء.

^{٨٣} "فإنّا رأينا نجمة في المشرق، وبلغنا إلى هنا في الغرب، وأتيتنا لنسجد له". أين هو؟ فقد تبعوا الطريق الذي أعدّه الله. لقد كانوا مقيدين، لفترة قصيرة، ببعض

العائد. دخلوا إلى أورشليم، وابتدأوا يتجلوون في الشارع صعدوا ونزولاً، كان هؤلاء الناس يرتدون أجود الملابس، قائلين، "أين هو؟ أين هو المؤلود ملك اليهود؟" حسناً، هذه كانت العاصمة، كانت أورشليم. فالكنيسة الكبرى، بالتأكيد، يجب أن تكون على علم بشيء. "أين هو؟ أين هو المؤلود ملك اليهود؟ فإننا رأينا نجمة في المشرق، وأثينا لتسجد له، أين هو؟"

^{٨٤} لماذا، لقد ذهبوا إلى راعي الكنيسة، فلان وفلان وإلى رئيس الكهنة، فلان وفلان، لا أحد منهم يعلم شيئاً عن هذا الموضوع. "لماذا، لقد ولد، ملك اليهود، أين هو؟" لا يعرفون.

^{٨٥} بينما، على التلال هناك، مجموعة من الرعاة، المبتهجين، نعم، يا سيدي، لأنهم جاؤوا في الطريق، الذي اختاره الله.

^{٨٦} لقد ظلوا، أذن، في هذه الأنحاء، وفجأة، قال: "سوف أقول لكم ماذا يجب أن نفعل، علينا أن نعقد إجتماعاً للمجلس". فدعوا مجلس السنهدريين، و/orاجوا يتساءلون، ما إذا كانوا قد سمعوا شيئاً عن هذا الموضوع. "كلا، لا نعرف شيئاً عنه."

^{٨٧} والشيء نفسه، يحصل اليوم. إنهم لا يعرفون شيئاً عن هذا المرشد، عن الروح القدس، هذا، الذي يشفى، يملأ، يخلص، والعائد ثانية. الدليل، الذي أعلن لنا كل تلك الأمور التي حدثت، وهذا نحن في خضم تلك الأحداث. الله مميز أفكار القلب؛ ولكنهم لا يعرفون شيئاً عن هذا الأمر، فإنهم، يسمونه توارد الخواطر أو أي شيء آخر. فهم، لا يعرفون ماذا يقولون عن ذلك.

^{٨٨} أنتم ترون أذن، الآن، بأنّ هؤلاء المجوس، طالما...أنذكرون، عندما دخلوا أورشليم، اختفى النجم. فطالما، أنتم منغمسيين في البحث عن العائد، والرجال الطائفيين، لكي يقودوكم إلى الله، فإن الله سوف يتوقف عن مساعدتكم. ولكن عندما يئسوا وتبعوا من هذا كله، وكانوا، قد تخلوا عنهم، وهم بدورهم، تخلوا عن عقائد ومذاهب هؤلاء اليهود، وخرجوا من أورشليم، عندئذ، ظهر النجم مرة أخرى ففرحوا فرحاً عظيماً جداً. لقد رأوا الدليل، مرة أخرى! آه، كم هو رائع، بأن تكون في كنيسة إسمية قديمة وباردة، ومن ثم، نعود إلى إخري جيدة مضطربة، ورؤية قيادة الدليل، يا له من فرق! نعم، "إننا رأينا نجمة في المشرق، وأثينا لتسجد له."

^{٨٩} قال لهم يشوع، "إتبعوا تابوت العهد الآن، لأنكم لم تغبوا هذا الطريق من قبل". لأن الله لن يسمح لتابوت العهد بالتوجه إلا، إلى المكان الصحيح. فتبعة الجميع، وعبر مباشرةً، إلى الأردن.

^{٩٠} الأمر نفسه، يحدث اليوم، بواسطة الروح القدس. نعم سيدي. والطريقة الوحيدة لمعرفة ما إذا كان الروح القدس أم لا، نرى التجل...تجليه، التجليات التي تبرر كلمة الله.

^{٩١} منذ وقت ليس بعيد، كان هناك مجموعة من الإخوة لديهم دم وزيت، حسناً، لديهم الحق، في حال، أرادوا العمل بهذه الطريقة. أنا...هذا ليس بإثبات بالنسبة لي. نحن بحاجة لإثبات، من الكتاب المقدس، أترون، فإن كان يثبت ما قاله الله، فلا

بأس بذلك. لقد قالوا، "هذا هو سبب حصولكم على الروح القدس، لأنكم حصلتم على زيت في أيديكم". بينما أنا أنا لا أستطيع قبول هذا. أترون؟ لا أعتقد أنَّ للزيت أي علاقة بهذا. ثم إذا كان هذا الدم قادر على الشفاء والخلاص، فماذا حصل لدم يسوع المسيح، أذن؟ وإن كان هذا الزيت، هو الذي يشفى، فماذا إذًا، عن جلداته؟ أترون؟ أترون؟

٩٢ أنا أحب مجيء الدليل، الذي يرشدك إلى حقيقة الكلمة، عندها، تعرفون أنكم متوجهين مباشرة، نحو الهدف، ومستعدون لبدء العد التنازلي. هذا صحيح، أنت تستعد للتحليل بعيداً. نعم سيدي. نعم، لماذا؟ الدليل هو الذي يجعل الأشياء، حقيقة.

٩٣ لدى مقطع من الكتاب المقدس هنا، لقد سبق وقدمت هذه القراءات، ولكن أريد أن أقرأ هذه، إنها بطرس الثانية، الفصل الأول، الآية ٢١.

لَأَنَّهُ...لَمْ تَأْتِ ثُبُوَّةً قُطُّ بِمُشَيَّةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمُ أَنْاسُ اللَّهِ الْقَدِيسُونَ
مَشْوِقِيَّةً مِنَ الرُّوحِ الْقَدِيسِ.

٩٤ كيف أتت النبوة؟ ليس بمشيئة رجل، بالعوائد الطائفية؛ ولكن، وفقاً لمشيخة الله، عندما كان أناس الله القديسون مشوقيين من الروح القدس. لطالما، كان هو، مرشد الله. فالروح القدس هذا، كان في عمود النار، لقد كان الروح القدس، والعالم كلَّه يعلم، بأنه كان المسيح. لقد ترك موسى مصر، معتبراً أن عار المسيح أعظم غنىًّا من كنوز مصر. انه المسيح. حسناً، عندما كانوا هناك، ويقولون، "حسناً، أنت تقول أنك...لماذا، ليس لك خفْسُونَ سَنَةَ بَعْد، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟"

٩٥ وقال، "قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ". لقد كان أنا كائِنٌ هو، الذي التقى موسى في عمود النار في العليقة المشتعلة. نعم سيدي. لقد كان الله الذي صار جسداً. لا، شخصاً ثالثاً؛ انه الشخص نفسه، في وظيفة أخرى. ليس ثلاثة آلهة. ثلاث وظائف إله واحد. بالضبط.

٩٦ حسناً، إذًا، الكتاب المقدس. عندما يقدم الله شيئاً ما، فإنه، يقدم الأفضل دائمًا. عندما يوفر الله وسيلة لتحسين كنيسته، فإنه يوفر الأفضل. عندما أعطي الله، إلى آدم وحواء، في جنة عدن، فالذي منحهم إياه، كانت كلمته. "أثبتو وراء هذه الكلمة، لتكونوا أمنين. ولكن اذا خرجتم عنها، لأنك يوم تأكل منها موتاً ثقوث". الله لم يغير استراتيجية، قط. والشيطان لم يغير استراتيجيته، أبداً. مثلما تدخل في حياة آدم وحواء، هكذا، يتدخل اليوم أيضاً. كيف؟ من خلال محاولة تحليل الأمور. حسناً، من المنطق أن نفكَر بأنَّ الله لن يفعل هذا. أوه، لقد قال الله، "قال الشيطان"، ولكن من المؤكد أنَّ إلهًا قدُوساً، لا يفعل هذا. "بالتأكيد سوف يفعل، لأنه قال بأنه سوف يفعل！

٩٧ وهذا ما يقوله الناس اليوم، "أه، انتظراً ألا تعتقد حقاً، بأنَّني إذا ذهبت إلى الكنيسة ودفعت عشرة، وفعلت كذا، وكذا، سيرضي الله؟" إنَّ لم تولد من جديد، فلن تستطيع أن تفهم ملكوت الله! أترون؟ ليس هنالك عذرًا" حسناً، العجوز الفقير، العجوزة الفقيرة، هنالك روح جيدة". الطريقة الوحيدة التي تمكنتهم من رؤية الله،

هي عبر الولادة من جديد. هذا كل شيء. لا يهمني، صغاراً كانوا، أم كباراً، أو شباناً، أو مهما فعلوا، وكم مرة ذهبوا إلى الكنيسة، وكم طائفة يعرفون، وكم عقيدة يمكنهم أن يقرأوا. عليكم أن تولدوا من جديد أو أنكم لم تبدأوا من الأساس بعد. هذا صحيح تماماً.

^{٩٨} لذلك، فكما ترون، أنتم بحاجة إلى دليل. فهو سيرشدم إلى الحقيقة، والحقيقة هي الكلمة. انه يرشدكم. كما كان دائماً. ليس على الله أن يغير شيئاً أبداً، كونه غير محدود، فهو يعلم ما هو الأفضل. انه كلي الوجود، انه كلي المعرفة، انه كل شيء. هذا صحيح، هذا هو الله، ليس عليه أن يغير شيئاً، اذن. حسنا.

^{٩٩} إنه هو من يثبت الطريق الذي يقودكم فيه. الروح القدس، المرشد، هو الذي يثبت الكلمة التي يعلمها. إذاً، لا بد، وأن لوقا كان منقاداً بالمرشد كي يقول، "اذهبا إلى العالم أجمعَ وَاكْرِزُوا بِإِلَحِيلِ الْخَلِيقَةِ كُلُّهَا. مَنْ آمَنَ وَأَعْمَدَ حَلْصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدْنِ. وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يَخْرُجُونَ الشَّيَاطِينَ يَاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسَّيْئَةِ جَدِيدَةٍ. يَخْمُلُونَ حَيَّاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيَّتاً لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضُغُّوْنَ أَيْدِيهِمْ عَلَى الْفَرَضِيَّ فَيَبْرُأُونَ". والكتاب المقدس يقول أن "وَأَمَّا هُنْ فَخَرَجُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ" منقادين بالمرشد، كما تعلمون، "وَكَرِزُوا، يَتَبَعُونَ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ التَّابِعَةِ". ما كان ذلك؟ الدليل، يؤكِّد بأنَّ هذه هي الحقيقة!

^{١٠٠} لقد كانت هذه، خطة عمل الله. هذه هي الطريقة المعتمدة. هذا برنامجه. ولا يستطيع أن يغيره، لأنه غير محدود. أمين. لا يستطيع أن يغيره. إنه الله. أنا أستطيع أن أغير. أنا إنسان. أنت باستطاعتك التغيير؛ أكنت رجلاً أو امرأة. ولكن الله لا يمكنه التغيير. أنا محدود. يمكنني أن أرتكب أخطاء وأقول أشياء خطأة، كل واحد منه يمكنه ذلك. ولكن الله لا يستطيع فعل هذا، ويكون، هو الله. فقراره الأول، هو كامل. والطريقة التي يعمل بها الله حالياً، هي نفسها التي، عليه بها في كل مرة. إذا دعى للعمل وإنقاذ خطأء، فإنه، سوف ينفذه على أساس شيء واحد. فعندما يكون هناك خطأ في المرة القادمة، ينبغي أن يتصرف بالطريقة نفسها، والأ، يكون قد أخطأ التصرف، في المرة الأولى. أmino. أنا أحبه. وأعلم أنها الحقيقة.

^{١٠١} لدى ثلاثة وخمسين عاماً من العمر، وأنا أكرز هنا بالإنجيل، منذ ثلاث وثلاثين سنة ونصف، ولم أز أبداً، أي شيء قد فشل. فقد وضع قيد الإختبار سبع مرات في جميع أنحاء العالم، وفي كل أنواع الأديان وكل شيء آخر، وفي وقت ما، أمام ما يقارب النصف مليون شخص، ولم يفشل أبداً. أنا لا أتكلم عن شيء قرأته في كتاب ما، اني، أتكلم عن تجربة شخصية، فأنا أعلم بأنَّ الله يدعم كلمته ويعظمها. الآن، من الأفضل لك أن تكون على حذر، في حال، كان لديك أي نوع من العقائد. ولكن الروح القدس سوف يدعم كلمة الله.

^{١٠٢} في يوحنا، الفصل الأول والآية الأولى، قال بانه، هو الكلمة، وهو الدليل، "فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَخَلَّ بَيْنَنَا"، اه!

١٠٣ في أعمال الرسل ٢٨:٢ كان بطرس منقاداً ليشرح، كيفية الحصول على الروح القدس، "ثوّوا ولِيَغْتَمِدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَشُوعَ الْمَسِيحِ لِعُقُولَ الْحَظَايَا، فَتَقْبِلُوا عَطْيَةَ الرُّوحِ الْقَدِيسِ". نعم، هذا ما ينبغي القيام به. أولاً، توبوا عن كل خطاياكم، عن شكوككم، لعدم إيمانكم بتلك الأمور. توبوا، ثم اعتمدوا، بعد ذلك سوف ينفلكم الدليل من هناك. أترون، هذا واجبكم. من واجبكم أن تتوبوا. ومن واجبكم أن تتعتمدوا. بعد ذلك، من واجب الدليل الإهتمام بكم، لبقية الطريق، كي يقودكم من الفضيلة إلى المعرفة، إلى التعفف، إلى الصبر، إلى التقوى، وإلى الموعدة الأخوية، وبخلكم الروح القدس. أترون؟ ثم تكونون قوام الله الكامل، رجل الله الحقيقي، امرأة الله الحقيقية، مقيدين جيداً في المسيح. أحب هذا، أحب أن أكون مقيداً في المسيح.

١٠٤ نعم، مرقس كان منقاداً بالروح القدس، لكتابه مرقس ١٦، بالتأكيد.

١٠٥ يوحنا كان منقاداً عندما كتب رؤية يوحنا. كان منقاداً بواسطة الدليل. كان أيضاً منقاداً بالدليل ليقول، "إِنَّ كَانَ أَحَدٌ يَخْذِفُ كَلِمَةً مِنْ هَذَا، أَوْ يَزِيدُ كَلِمَةً عَلَى هَذَا، يَخْذِفُ اللَّهُ تَصْبِيَةً مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ".

١٠٦ الآن، كيف ستستبدلون كلمة الله بشيء ما، وتقولون أنكم منقادين بالروح القدس؟ لا معنى لهذا، أليس كذلك؟ لا سيدي. أبداً.

١٠٧ لقد كان دليلاً طوال أيام حياتي. انه أرشدني الى الحياة. إنه الوحي الذي قادني إلى الحياة، إنه حياتي. بدونه ليس لي حياة. بدونه، لا أريد أي شيء آخر. هو كل ما لدى، الكل في الكل. في أوقات الضيق، يقف الى جانبي. باركتني بالأمس، والاليوم فعل الأمر نفسه. ماذا يمكنني أن أتوقع؟ دائمًا الشيء نفسه، ليتمجد إسمه! أمهين. نعم سيدي. لقد وعد به. وسوف يفعل. هو حياتي، وهو دليلي، هو الكل في الكل. لقد ثقت به، لقد تعرضت لبعض التجارب الصعبة. أنا أثق به، أينما ذهبت. أريدكم أن تفعلوا هذا. أيتها النساء، إذا ذهبتن لفسل الملابس، ثقن به. إذا ذهبتم إلى وسط المدينة، ثقوا به.

١٠٨ لقد أعتقدت في إحدى المرات، بأنني رجل غابات جيد، كما تعلمون، لكثرة ما كنت أصطاد. ففكرة: "فعلاً، لدى خبرة، ليس هناك أحد... من المستحيل أن تفقدوني. أمي كانت نصف هندية، وأنا أحب ذلك. أوه، يا! لا يمكن أن تفقدوني في الغابة، أعلم في أي مكان أنا موجود".

١٠٩ أما بالنسبة لشهر العسل، لقد غشت نوغاً ما زوجتي قليلاً، قلت لها: "عزيزي، أتعرفين، اذا تزوجنا في الثالث والعشرين من تشرين الأول، فسوف يكون أمراً جيداً لنا. حتى، هذا هو الموعد الذي أبلغني إياه الرب.

١١٠ وفكرة، "الآن، لقضاء شهر عسل صغير، إحتفظت ببعض المال جانباً، وسوف أصطحبها إلى شلالات نياغارا، ونذهب إلى آدирondonاك للصيد قليلاً". أترون؟ فأصطحبتها، هي وبيلي، كان مجرد طفل صغير. وكان يجب أن أصطحبها في شهر

العسل، وكانت أيضاً رحلة صيد، كما تعلمون. لذلك- لذلك اعتقدت أنه سيكون شيئاً جيداً للقيام به. وهكذا اصطحبتها هناك، و...

^{١١١} كتبت إلى السيد دنتون، حارس الغابة. لقد كنا متوجهين إلى جبل هارikan. قلت له: "سيد دينتون، أنا صاعد إلى الجبل، وأريد أن أصطاد بعض الديبة معك في فصل الخريف هذا".

^{١١٢} فقال، "حسناً، بيلي، تعال". فقال: "سأكون هناك في اليوم المعين-المعين". حسناً، ذهبت أنا وزوجتي، ووصلنا قبل الموعد بيوم، ومعنا بيلي، فكانت المقصورة مقلفة. كان هناك كوخ، أبعد قليلاً.

^{١١٣} إنه المكان، الذي ذهبت إليه، مع الأخ فريد سوثمان منذ مدة قصيرة، ووقفنا هناك. ورأيت الروح القدس هناك، هذا الضوء الأصفر الذي يتحرك في الأدغال، وفريد واقفاً هناك. وقال: "تعال إلى هذا الجانب، أريد أن أتحدث إليك. في اليوم التالي"، قال، "كن حذراً، لقد نصبوا لك فخاً". وقال، "كن متاهئاً! أليس هذا صحيحاً، أخ فريد؟ وذهبت وأخبرت المئات من الناس في تلك الليلة، في ولاية فيرمونت، قلت، "هناك فخ موضوع لي. أنا ذاهب لرؤيتك. وأنا لا أعرف أين هو". وفي الليلة التالية، هذا هو، لقد كان هناك. قلت، "هذا هو الفخ الذي تم وضعه". نعم يا سيدي. ولكن الروح القدس هو من، قادني إلى ما يجب القيام به. و، آه، يا، هذا ما جرى حقاً آه، الكثير منكم يعرف ما كان هذا. ليس لدى الوقت لإخباركم.

^{١١٤} ولكن لقد كنا هناك في ذلك الوقت، وكان موسم البرد، قد بدأ للتو. كان السيد دنتون سيصل في اليوم التالي، قلت، "تعرفين، عزيزتي، سيكون من الجيد لو عدت إلى المنزل ومعي-معي غزال كبير". قلت، "نحن...عليّ توفير هذه النقود، فقد تزوجنا للتو". قلت، "سوف نحصل على اللحم، لفصل الشتاء إذا ما اصطدت اليوم بعض الوقت".

^{١١٥} وقالت، "حسناً، إذهب بيلي". وأضافت، "الآن، تذكر، لم أكن أبداً في هذه الغابة من قبل". وكانت على بعد حوالي خمسة وعشرين ميلاً في الجبال، كما تعلمون، وقالت، "أنا لا أعرف شيئاً عن هذا". وأضافت قائلة: "إذا أنا..."

^{١١٦} قلت: "حسناً، الآن، أتذكرين، قتلت ثلاثة ديبة منذ عامين. كان هذا بالتحديد، في الجهة الأخرى من قمة الجبل هناك". وقلت، "الآن، سوف أحصل على غزال كبير، وسنحصل على دب ما". وقلت، "سيكون لدينا لحيناً لفصل الشتاء". حسناً، هذا يبدو جيداً، كما تعلمون. (وقطعنا التوت البري، وحصلنا على الفحم لفصل- لفصل الشتاء، وتولّى بيلي بيعه بعد ذلك، وكنا نقطعها، ميدا وأنا مساءً، من بعد جولتي). بعد ذلك الحين أنا-أنا قلت، "حسناً، سوف أحضر بندقيتي، وأنزل إلى هناك". أضفت قائلاً، "هناك الكثير من الغزلان هناك، سوف أجده واحداً". قلت، "تعرفين"، ثم أردفت قائلاً "سأحصل عليه". وقلت: "سن...لنأتاً في العودة".

قالت: "حسناً".

١١٧ وهكذا، عندما انطلقت، كان الضباب منخفضاً نوعاً ما. والأشخاص الذين هم من نيوهامبشاير، والذين هناك في نيو إنجلاند، يعرفون ماذا يعني حلول الضباب هناك في الأسفل، أو في أي مكان آخر في الجبال، لا يمكنكم معرفة مكانكم. هذا كل شئ. لا يمكنكم رؤية يدكم أمامكم. إذًا، بعد أن إنطلقت إلى الأسفل، عبر أرض وعرة قليلاً، كأنك، تنزل، وتسيّر عبر نتوءات، ثم تصعد. ولاحظت وجود نمر، أنتم تسمونه هكذا في هذه المنطقة. نحن نسميه في الغرب، كوغر. هناك، يسمونه، أسد الجبل. إنه نفس الحيوان. إنه فهد، هذا ما هو في الحقيقة. السُّلُور نفسه، بطول تسعة أقدام تقريباً، يزن حوالي المائة وخمسين أو المائتي باوند. فقد عبر الطريق، وسحب بندقيتي بسرعة، لكنها، لم تكن كافية، لدرجة، تمكنتني من إطلاق النار.

١١٨ حسناً، تسلقت التلة بخفة، لمطاردة هذا الكوغر، مراقباً الأوراق لاستكشاف الطريق التي مرّ فيها، كما تعلمون. كنت أسمعه. كان لديه أربعة قوائم. كنت أعرف أنه لم يكن حيوان بقائمتين، بل أربعة قوائم. عرفت أنه لم يكن غزالاً، لأن الغزال يدوس الأرض بقوه. وكان يتندّل بخفة، هذا السُّلُور، كما تعلمون، هكذا. والدب يدحرج قائمهيه عندما يمشي. وهكذا عرفت أنه حتماً كوغر. فكان وراء جذع شجرة، ولم أره، وما أن لمحته، كان قد رحل.

١١٩ كنت أراقب المكان حيث، بعثر الأوراق، كما تعلمون، على قمة الجبل، وفي الأسفل هكذا، وأنا لم أنتبه لتلك السحابة القادمة كل الوقت، كما تعلمون، والضباب نازلاً. توجّهت إلى الأسفل بهدوء، نزولاً عبر وادٍ كبير ودخلت إلى الغابة الضخمة، ملاحقاً هذا الكوغر. فكرت، "سوف أقبض عليه بعد فترة". فرأيت مكاناً، وصعدت إلى مرتّفٍ عالٍ، وبحثت في جميع الأنحاء، هكذا، وألقيت نظرة من حولي، لأرى إن كنت أستطيع رؤيته؛ كنت أصفي جيداً، ثم انحنيت، وانحنيت إلى أسفل مرة أخرى. يمكنكم سماع تحطم الأغصان المقطوعة، أمامي على الطريق، بينما كان يخرج. أترون، كان يصطدم بالأشجار كي لا أتمكن من اقتقاء أثره. أرأيت، كان أكثر ذكاءً، يتسلّق الأشجار ويقفز من شجرة إلى أخرى. ثم كان يعرف، بأنني لا أستطيع تعقب أثره هناك. آه، قلت في نفسي، "آه، فليكن!"

١٢٠ ثم، بدأت بالصعود من الوادي، وأحسست برائحة دب، دب ذكر مسن. قلت في نفسي، "هذا جيد، سوف أصطاده الآن!". شممت الرائحة مرة أخرى، وتقدّمت قليلاً، إلى أبعد من ذلك، راقت كل أنواع العلامات وكل شيء. ولم أتمكن من رؤية شيء. عدت إلى الأسفل، وتوجهت إلى الجانب الآخر من الجبل. وهناك بدأت الألحاظ، وجود القليل من الضباب. وشممت الرائحة مرة أخرى، لقد كان متواجداً في مكان ما. قلت، "لا. الآن، ما الذي جرى، الرياح كانت آتية من هذا الإتجاه، وأنا آتية...ورائحة الدب جاءت من هذا الجانب في الأسفل، وأنا عبرت من هذا الإتجاه. لذلك يجب أن أعود إلى حيث شممت رائحة الدب في المرة الأولى، وأنطلقاً من هناك."

١٢١ وفي طريق العودة، بحثت في كل أنحاء الوادي، فرأيت الشجيرات تتحرّك. وفي هذا الوقت، تحرّك شيء ما أسود اللون. قلت، "ها هو". لقمت بندقيتي، بسرعة

فائقة، ووقفت دون أية حركة. وعندما انتهيت، كان غزالاً كبيراً جداً، غزالاً ضخماً. فكرت، "بأية حال، هذا بالضبط ما كنت أرغب به". أطلقت النار على هذا الغزال.

^{١٢٢} قلت في نفسي، "حسناً! لملاحظة أبداً أنه كان نوعاً من... الوقت اللازم لتحضيره، نظرت... نظفت يداي، مسحت السكين، ووضعته في مكانه. ثم قلت: "المجد لله! شكرًا، أيها الله! يسوع، لقد أعطيني اللحم لفصل الشتاء. الحمد لله!" حملت بندقيتي. وقلت، "سوف أعود مباشرةً من هنا، وأصعد من هذا الوادي الآن." فقلت في نفسي، "انظر هنا، أيها الشاب، العاصفةقادمة. من الأفضل، الخروج من هنا، والعودة لملائكة ميدا والآخرين." فكُرت، "لا بد لي من الارسال."

^{١٢٣} صعدت إلى أعلى الوادي، فككت أزرار معطفي الأحمر الكبير، وكانت أركض في محيط الوادي، هكذا. أول شيء فكرت فيه، تعلمون، "يا، أين هو المكان الذي توقفت فيه؟" كانت الرياح العاصفة قد وصلت فعلاً، والأشجار تتبايل معاً. قلت في نفسي، "أين هو المكان الذي توقفت فيه؟" فذهبت من الجهة الأخرى. أنا... أنا كنت على علم باني متوجه مباشرةً إلى جبل هاريكان. ولكنني توقفت فجأة، كنت متعرقاً، وقلت، "ما الذي يحصل هنا؟ لقد مر نصف ساعة، أو ثلاثة أرباع، ولا أستطيع العثور على المكان الذي توقفت فيه." نظرت إلى الأعلى، ووجدت الغزال معلقاً هناك. كنت بالحقيقة في نفس المكان. فقلت، "حسناً، ماذا فعلت؟"

^{١٤} حسناً، إنطلقت مرة أخرى. وفكرت ملياً: "هذه المرة سوف أنجح، لم أكن متتبهاً فعلاً." راقت كل حركة، راقت كل المكان. كنت أبحث، أبحث، وأبحث. الغيوم القادمة، علمت بأن هناك عاصفة ثلجية على وشك الوصول، والضباب، كان منخفضاً، وبعد ذلك بدأت أدرك. قلت، "سوف أذهب إلى مكان أبعد بقليل" مضيئاً، قدمًا، قدمًا، قدمًا، قدمًا، قدمًا. ثم قلت في نفسي، "حسناً، هذا أمر غريب، يبدو وكأنني قد رأيت هذا المكان من قبل." ونظرت، فإذا بي أرى غزالي معلقاً هناك. أترون؟

^{١٥} تعلمون ماذا كنت أفعل؟ الهندو يطلقون عليه "مشية الموت". أترون، أنتم تسيرون في دائرة، تدورون وتدورون. حسناً، ظننت أنني دليل جيد ولا يمكن أن أضيع أبداً. أترون، لست بحاجة لأي شيء ليخبروني عنه في الغابة، فأنا أعرف طريقي. أترون؟

^{١٦} وإنطلقت من جديد. قلت، "لا يمكن أن أقترب من الخطأ." وعدت مجدداً.

^{١٧} صعدت من الوادي، قليلاً إلى الأعلى، وفي ذلك الوقت بدأت الرياح تهب. آه، يا، الثلوج في كل مكان! كان الظلام على وشك الحلول. وكانت أعرف أن ميدا ستموت في تلك الليلة، في البرية، فهي لا تعرف كيف تعيّن نفسها. وبيلي كان يبلغ حوالي الأربع سنوات فقط، أو ثلاث سنوات، لم يكن سوى طفل. وكانت أقول، "ماذا سيفعلون؟" حسناً، صعدت قليلاً إلى مكان فيه بعض الطحالب، قلت، "أنا على أرض مسطحة في مكان ما، ولا يمكنني رؤية أي شيء، الضباب في كل مكان." لقد كنت، في ذلك الوقت، أسير في وسط دائرة.

١٢٨ في الأيام العادلة، كنت لأجد لي مكاناً، وأمضي بعض الوقت، في حال، كان برفقتي شخص ما. كنت أتوقف وأنتظر إنقضاء العاصفة، بعد يوم أو يومين، ومن ثم، أخرج. أقطعه لي، قطعة من لحم الغزال... من فوق ظهرى، وأدخل، أتناول الطعام وأنسى كل ذلك. ولكنك لا تستطيع أن تفعل ذلك، بينما زوجتك وطفلك هناك في الغابة، يهلكون. أترى؟

١٢٩ لذلك بدأت أفكّر، "ماذا يمكنني أن أفعل؟" وأكملت السير قليلاً. ثم قلت، "توقف الآن. عندما عبرت هذا الوادي، في البداية، كانت الريح مقابلة، لذلك لا بد، وأني أتيت من هذا الجانب. يجب أن أذهب من هذا الطريق." لقد تجولت نزولاً في الغابة العلاقة، ولكني لم أكن أعرف أين كنت. قلت، "أوه!" لقد بدأت أعصابي تتواتر. قلت، "انتظر لحظة، بيل، أنت لم تضيع،" محاولاً أن أخدع نفسي. لا يمكنني الخداع. لا لا. هذا الضمير، الذي بداخلك، انه يخبرك بأنك على خطأ.

١٣٠ آه، أنت-أنتم تحاولون أن تقولوا، "آه، أنا مخلص، أنا أذهب إلى الكنيسة." لا تقلقاً، إنظروا حتى تصبحوا على فراش الموت، وسوف تعرفون بأنّ هذا مختلف. ضميركم يخبركم. شيء ما بداخلكم، يخبركم بانكم كنتم على خطأ. أترون؟ تعرفون انكم إذا مثمّ، لن تستطعوا ملاقاة إلهًا قدوساً. فكما رأينا الليلة الماضية، حتى، الملائكة القديسون، عليهم أن يحجبوا وجوههم عند الوقوف أمامه. كيف ستتفقون من دون دم يسوع المسيح الذي يغطيكم؟

١٣١ فكرت، "آه، سوف أفعل هذا". إنطلقت. وأدركت إني كنت أسمع شيئاً ما بشكل متواصل. ثم أصبحت متوتراً. وفكرت، "الآن، إذا فعلت هذا، سوف أفقد السيطرة على نفسي." هذا ما يفعل عادة إنسان ضائع، يفقد السيطرة في الغابة. وبعد ذلك سوف يأخذ بندقيته، ويطلق النار على نفسه. أو يسقط في حفرة ويكسر ساقه، ويستلقي هناك، وسوف يموت هناك. إذا فكرت، "ماذا سأفعل؟" وبدأت أسير.

١٣٢ وكنت أسمع بشكل متواصل، شيئاً يقول، "أنا معيّن حاضر لا يتأخر في وقت الشدة". وببساطة، واصلت السير.

١٣٣ فكرت، "الآن، أنا أعلم ابني بدأت أجن قليلاً، أني أسمع صوتاً يتحدث الي." إستمرت بالجري. مشيت، "ههه، ههه، ههه،" كنت أصدر الصفير، كما تعلمون. فقلت، "الآن، أنا لم أضيع. أنت تعرف مكان وجودك، يا فتى! ماذا دهاك؟ لا يمكن أن تضيع. أنت-أنت صياد ماهر جداً، لا يمكن أن تضيع،" الإفتخار الذاتي، كما تعلمون، كنت أحاول خداع نفسي.

١٣٤ لا يمكنكم المخادعة. يوجد هنا، في بداخلكم، عجلة تدور، تقول، "أيها الفتى، أنت ضال وتعارف هذا. أترون، أنت ضال."

١٣٥ إستمرت بالتحرك. "أوه، أنا لست ضائعاً! سوف أكون على ما يرام. سوف أجد طريقى للخروج." إن بدأت الأمور تبدو ساخرة، الرياح قريبة. الثلوج بدأت بالتساقط، ثلج خفيف مرغل، ونحن نسميه "البصق إلى أسفل". ففكرت، "زوجة وطفل! أنا لست..." قلت، "آه، يا!

^{١٣٦} فجأةً، سمعت هذا مرة أخرى، وقال، "أنا مُعين حاضر، لا يتأخر في وقت الشدة". وكانت آنذاك خادماً للإنجيل، كنت أعظ في خيمة الإجتماع هنا.

^{١٣٧} لذلك فكرت، "حسناً، ماذا يمكنني أن أفعل؟" توقفت، نظرت في كل مكان، وكان الضباب قد غطى المكان. أنا...وهكذا كان. لا يمكن القيام بشيء. قلت، "أوه، ماذا يمكنني أن أفعل؟" فكرت، "سيدي، أنا لست أهلاً لكي أعيش، لقد كنت شديد الثقة بنفسي. ظننت أنني صياد، لكنني لست كذلك."

^{١٣٨} ثم، أيها الأخوة، لقد وثقت به دائمًا. في الرمادية، فقد أحرزت أرقاماً قياسية. وكصياد سماك، أنا قليل البراعة، ولكنني وثقت به دائمًا. الرمادية، أنا لست رامياً بارغاً، ولكنه سمح لي بإحراز أرقام قياسية عالمية. أترون؟ أردي الغزلان على بعد سبعمائة، أو ثمانمائة يارد. لدى بندقية هناك، قتلت بها خمسة وثلاثون طريدة، ولم أخفق بأية طلقة. إقرأوا هذا في أي مكان، إنما إذا استطعتم. أترون؟ لست أنا، إنما هو. لقد وثقت به.

كنت هناك، وفكرت: "ماذا يمكنني أن أفعل؟ ماذا يمكنني أن أفعل؟"

^{١٣٩} إستمرت...هذا يقرب أكثر، أكثر وأكثر، "أنا مُعين حاضر لا يتأخر في وقت الشدة، مُعين حاضر لا يتأخر".

^{١٤٠} قلت في نفسي، "هل الله يتحدث معي؟" خلعت قبعتي. كان عندي قبة حراسة، حولها منديل أحمر. وضعتها أرضاً. خلعت معطفني، كان رطاً. طرحت معطفني على الأرض، وضعت سلاحي إلى جانب شجرة. قلت، "أيها الآب السماوي، الآن بدأت أهذى، وأني أسمع صوتاً يتكلم معي. هل هذا أنت؟" قلت، "يا رب، سوف أتعرف لك بأنني لست بصياد. أبداً، أنا لا أستطيع أن أجد طريق العودة. عليك مساعدتي. أنا لست مستحلاً أن أحيا، بعد كل تلك الأمور التي قمت بها، جئت إلى هذا المكان، معتقداً أني أعرف الكثير، ولا يمكن أن أضيع. أحتاج إليك يا رب. زوجتي إمرأة طيبة. وظفلي، ولدي الصغير قد توفيت والدته، وهي تحاول أن تكون أمًا له، لقد تزوجت بها للتتو. وهي هنا والطفل، في الغابة، وكلاهما سوف يموتان في هذه الليلة. تلك الرياح، والحرارة سوف تنخفض، إلى حوالي العشرين درجات تحت الصفر، ولن يعرفوا كيف يبقيان على قيد الحياة. سوف يموتان الليلة. لا تدعهما يموتان، يا الله. خذني إليهم، بحيث أستطيع الإهتمام بهما، كي لا يموتا. أنا ضائع! أنا ضائع، يا الله! أنا...أنا لا أستطيع إيجاد طريق العودة. أرجوك، ألا يمكنك مساعدتي؟ سامحني، بسبب تصرفي الأناني! لا أستطيع أن أفعل شيئاً بدونك، أنت دليلي. ساعدني يا رب."

^{١٤١} نهضت، وقلت، "آمين". التقطت منديلي؛ ومعطفني، إنقططته. وضعت قبعتي مجدداً. أخذت بندقيتي. قلت في نفسي، "الآن سوف أتوجه، بحسب معرفتي، إلى الطريق الأفضل للعودة. وسوف أذهب في طريق مستقيم، لأنني أسير بطريقة دائرة في مكان ما، لا أعرف أين. ولكنني سوف أسلك الطريق الذي يقودني فيه، إليها الرب الإله، دليلي."

^{١٤٢} بدأت السير في هذا الإتجاه. وقلت، "هذا هو، ويجب أن أقترب بذلك. أنا ذاهب بهذا الإتجاه. أنا ذاهب مباشرهً بهذا الإتجاه، لن أتردد. أنا ذاهب في هذا الإتجاه. أنا

أعلم أنني على حق، أنا ذاهب في هذا الإتجah." لو كنت قد ذهبت في ذاك الإتجah، لكنت قد توجهت إلى كندا. أترون؟

^{١٤٣} وفي هذا الوقت، شعرت بلمسة على كتفي، يد، شعرت بأنها يد إنسان، فاستدرت بسرعة لأنظر، ما من أحد هناك. قلت، "ما كان هذا؟" الكتاب المقدس موضوع هنا أمامي. الله، دليلي، ودياني، واقف هنا. فنظرت ببساطة. وبعيداً في الإتجah الآخر، كان الضباب قد تبدّل للتو، كي أتمكن من رؤية البرج على قمة جبل هاريكان. ذهبت في الإتجah المعاكس، تماماً، مستخدماً أفضل قدرات الصيد، كنت أسيير بعيداً في الإتجah الآخر، وفي الحقيقة، كان الوقت قد تأخر، وكان وقت مساء.إستدرت سريعاً، متوجّهاً هكذا. حملت قبعتي ورفعت يدي عاليًا، وقلت، "أرشدني إلى النهاية، يا الله، أنت مرشدّي".

^{١٤٤} إنطلقت. كان علي أن أتوجه مباشرة، إلى أعلى، وأتسلق المنحدرات وكل شيء، للوصول إلى هناك، وكان الوقت يتأخّر أكثر وأكثر. وبعد ذلك، حلّ الظلام. الغزلان تقفز أمامي، وكل شيء. لم أفكّر في أي شيء غير الإستمرار في السير في طريقي، وصولاً إلى هذا الجبل.

^{١٤٥} وكنت أعرف إذا ما تمكنت من الوصول إلى البرج، السيد دنتون وأنا... ساعده هذا الربيع في وضع الخط. فقد علقنا أسلاك الهاتف من جبل هاريكان، على طول الطريق إلى أسفل، حوالي الثلثات ونصف، أو الأربع أميال، وصولاً إلى المخيّم. وكان ذلك على طول ممّضي صغير لل المشاة، ولكن، بوجود الشلوج هناك، لا يمكننا رؤية الممر. أترون؟ والرياح تعصف بشدة وكل هذا، ويحلّو الظلام والعاصفة الثلوجية، وكل اما يحصل، من غير الممكن، معرفة مكان وجودنا. حسنا، الشيء الوحيد الذي أعرف أن أفعله، بعد حلول الظلام، ولم أكن أعرف... أنا ذاهب مباشرة، في اتجاه واحد إلى أعلى الجبل. لأنه كان من المفترض أن أتسلق إلى أعلى الجبل، وكان البرج في أعلى قمة من الجبل، وكان علي أن أسيير حوالي السّتة أميال للوصول إلى هناك. تخيلوا، هذا الضباب الذي تبدّل، على مسافة ستة أميال، مجرد تقبّل واحد فقط، لكي أستطيع رؤية ذلك!

^{١٤٦} وبعد ذلك حملت بندقتي في يدي هذه، ورفعت يدي عاليًا، لأنني كنت قد علّقت -الــالسلك على الأشجار هكذا وصولاً إلى أسفل، وأسلاك الهاتف إلى الكوخ، حتى يتمكّن من التحدث إلى زوجته، والإتصال من هناك، من الجبل. وكانت سأساعده في إزالتها هذا الخريف. وكانت يدي مرفوعة إلى العلاء بهذا الشكل، قائلًا، "يا الله، دعني أمسح هذا الخط." كنت أمشي، وذراعي تؤلمني، منهك، بالكاد أستطيع رفعها في الهواء، وعلىي أنزلتها. ويجب أن أحمل السلاح باليد الأخرى. رجعت إلى الوراء بعض خطوات لكي أتأكد من انني لم أقوّه، ثم رفعت يدي، وبدأت أسيير، وأسيير. وتأخّر الوقت، كان ليلاً، والرياح تعصف. أوه، أمسكت بغضن، و كنت أقول، "هذا هو! لا، ليس هو." أوه، أنه يعطي... لا تدعه يعطي صوتاً غير واضح.

^{١٤٧} وبعد حين، وفي الوقت الذي كنت فيه، على وشك الإسلام، اصطدمت يدي بشيء ما. آه، يا! كنت ضالاً، فوجّدت. أمسكت بهذا السلك. رميت البندقية أرضاً،

خلعت قبعتي عن رأسي، وقفت هناك. قلت، "يا الله، يا له من شعور عندما يتم العثور عليك، بعد أن تكون ضالاً". قلت، "لن أترك هذا السلك أبداً، وصولاً إلى آخر طرفة. سوف أتمسك بهذا السلك. سوف يقودني مباشرة إلى حيث يوجد كل أعزائي على هذه الأرض، هناك. زوجتي والطفل، منهارين، لا يعرفون مكاني، ولا يعرفون كيف يشعرون النار، ولا يعرفون ما يجب القيام به، والرياح تعصف، والأغصان تتكسر وتتساقط من على الأشجار". لم أكن لأتجرباً التخلّي عن هذا السلك. أمسكت بهذا السلك، إلى أن قادني مباشرة، إلى حيث يوجد كل أعزائي على هذه الأرض.

^{١٤٨} كانت هذه تجربة مريرة، وتجربة رائعة للعثور على طريق، ولكنها ليست سوى نصف القصة. في أحد الأيام كنت ضائعاً في الخطيئة. انتقلت من كنيسة إلى كنيسة، محاولاً العثور على شيء ما. ذهبت إلى كنيسة السبتيين، قالوا لي، "إحفظ يوم السبت، توقف عن أكل اللحم". ذهبت إلى الكنيسة المعمدانية، الكنيسة المعمدانية الأولى، قال، "ليس عليك سوى الوقوف، وأن تقول لهم أنك تؤمن بأن يسوع المسيح هو ابن الله، وسوف أعمدك، هذا كل شيء". لم يحصل شيء. لكن في أحد الأيام، في كوخ صغير للفحوم، رفعت يدي في الهواء، وأمسكت بشيء ما، أو، سوف أقولها هكذا، أمسكت شيء ما. وكان حبل للنجاة، الدليل. وقادني إلى هنا بأمان، لن أنزع يدي عن هذا السلك. سأبقي يدي مرفوعتين نحوه. قل لتفعل العقائد والطوائف ما تريده، فأنا متمسك بالدليل. كل ما وجد على الأرض، وكل ما في السماء، الذي أحسبه دائماً ثميناً عندي، موجود في طرف الخيط، هذا. لقد قادني بأمان حتى الآن، وسوف أثق به بقية الطريق." وأماماً مثى جاءه ذلك، روح القدس، فهو يقودكم ويزددهم إلى جميع..."

^{١٤٩} أيها الأصدقاء، إنه هو من أوصلني إلى حيث أنا موجود الآن. وجعلني ما أنا عليه اليوم. أستطيع بكل سرور أن أعرفكم عليه. إنه المرشد الوحيد الذي أعرفه، هنا على الأرض أو فوق. إنه مرشدِي عندما أذهب لصيد الطرائد. إنه مرشدِي عندما أذهب لصيد الأسماك. إنه مرشدِي عندما أتحدث إلى شخص ما. إنه مرشدِي عندما أعظ. إنه مرشدِي عندما أنام.

^{١٥٠} وعندما تأتي ساعة موتي، سوف يكون واقفاً عند النهر. ويقودني عبر الطريق. "لَا أَخافُ شَرًا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَغَكَارُكَ هُمَا يُؤْدِيَانِي وَيَهْدِيَانِي عَبْرَ النَّهَرِ".

دعونا نصلـي.

^{١٥١} أيها الآباء السماوي، أنا شاكر جداً للمرشد، الذي يقودني. آه، أحياناً، أيها الآباء، لا أعود أسمعه من حولي، وهذا يخيفني. أريد بالقرب مني، لأنني لا أعرف في أي وقت أصل إلى النهر. أريد أن يكون بالقرب مني. لا تتركي أبداً، يا رب. لا أستطيع التحدث، لا أستطيع أن أعظ، ولا يمكنني الإصطياد في الغابة، لا أستطيع اصطياد الأسماك في قاع النهر، لا أستطيع قيادة سيارتي، لا يوجد أي شيء يمكنني القيام به من دونك. أنت مرشدِي. وكم يسعدني أن أخبر الليلة، هذه الجماعة المصليـة، كيف أرشدتنـي في كل تلك الأشيـاء، وكيف جئت بي إلى هنا!

١٥٢ كنت أفكّر قبل عدة أيام؛ كنت أقف هنا في الشارع، منذ بضع سنوات فقط، وبما ان عائذتي كانت قد أخطأت في تصرفاتها، لم يود أحد التحدث الي. كنت وحيداً. ولا يريدون أن يكون لهم أي علاقة معي. يقولون، "والده مهذب كحول". يا رب، أترى، بأنّ لا أحد يريد أن يتحدث معي. وأنا أحب الناس. ولكن، في أحد الأيام، عندما أمسكت بهذا الجبل! أعتقد الآن، يا رب، بأنه على أن أختفي وأخرج إلى البرية للحصول على القليل من الراحة. ما الذي فعل هذا؟ ليست شخصيتي، وليس تعليمي؛ لا أملك شيئاً من هذا. ولكن، كنت أنت، يا رب. أنت، يا رب. لقد سمحت لي أن أصيّب الهدف، وقد سمحت لي بالتقاط سمة كبيرة، لأنك تعلم بأنني أرغب بذلك. لقد أعطتني آباء وأمهات. أعطتني إخوة وأخوات. أعطتني الصحة. أعطتني زوجة. أعطتني أسرة. أنت مرشدِي، يا رب. دعني أمسك بيديك، لا تسمح أبداً بأن أتركها، أذا ما تعبت إحدى يدي، سوف أنتقل إلى اليد الأخرى. ساعدنا، يا رب.

١٥٣ والآن، فليمسك كل واحد هنا بحبل النجاة عينه، يا رب، الروح القدس الذي هو حياتنا، ومصدر الحياة. وليرقدنا جميعاً إلى أرض السعادة، هناك، حيث تنتهي مشقات الحياة، وينتهي عملنا على الأرض، وفي ذلك الحين، لن يكون هناك شيخوخة، ولا انسان ضعفاء، لا ليالي مؤلمة، لا بكاء ولا صلاة، لا دعوات إلى المنبر، بل سنكون هناك بعمر الشباب إلى الأبد، لن يكون هناك مرض أو حزن. ولا وجود للخطيئة فيما بعد، وسوف نعيش في بر الله في كل الأزمنة الآتية، في ظل الخلود الذي لا ينتهي. استجب، أيها الأب.

١٥٤ والآن، أيها الأب، إن كان أحد ما، هذه الليلة هنا ، لم يمسك بعد، بحبل النجاة هذا، فاني أرجو أن يجده في الحال. ولعل الروح القدس الذي يقود... وأستطيع أن أقول من كل قلبي، ويدِي موضعَة على كلمتك، لقد كان دائمًا على حق. أنا، كثيراً ما أخطئ. ولكنه على حق. دعه يبقى معي، يا رب. دعني أبيق معه. والأشخاص الآخرون هنا، في هذه الليلة، الذين لا يعرفونه، ليتهم يمسكون بيده التي لا تتغير، لكي يتمكن من قيادتهم.

١٥٥ ذات يوم، سوف نصل إلى النهر. وفي صبيحة ذلك اليوم، سوف يكون هناك ضباب، أيضًا. البحر العجوز يز مجر، الأردن العجوز، الأمواج المتكسرة، تثلاطم، الموت يخنق الحياة التي في داخلنا. ولكن، الله، أنا-أنا لن أكون خائفاً. لقد سُويت وضعني منذ وقت طويل. أريد أن أخلع الخوذة، فقط، كمحارب، وأستدير، لإلقاء نظرة من ورائي، على الدرب، لأرى إلى أين أرشدني هذا الخطيب. أن رؤية كل البراري الموحشة، التي عبرت فيها، وكل بقعة تنبت شوكًا، وكل كومة من الحجارة، حيث أصبحت بخدمات، الأثني، أمسك بالخطيب. كما تقولون، قال الشاعر، "البعض من خلال المياه، والبعض من خلال الفيضانات، البعض من خلال تجارب صعبة، لكن الجميع من خلال الدم". وأود أن آخذ هذا السيف القديم هنا، الذي حفظني على طول الدرب، وأعيده إلى غمده، وأصرخ، "أيها الأب، أرسل القارب هذا الصباح، أنا قادم إلى المنزل". سوف تكون هناك، يا رب. لقد وعدت بذلك. لا يمكن أن تخفق.

^{١٥٦} بارك جميع الحاضرين هنا الآن، وإذا كانوا لا يدركون كيف يمسكون بهذا الخطيط، وهم، لم يلمسوه أبداً، فلترفع الآن الأيدي الظاهرة، أيادي تريده، أيادي راغبة، ولتلمس حبل النجاة الذي سوف يقودهم إلى رغبة قلوبهم، سلام وقناعة كاملين، الراحة في المسيح.

^{١٥٧} وبينما، نحن نحن رؤوسنا، هل هنالك أيادي ترحب بالوقوف لتقول، "إسمح لي. إمسك بيدي"؟ آه، ليبارركم الله.

عندما يصبح الطريق كثيئاً، رب الغالي، إيق قريباً،
عندما تنقضى حياتي تقربياً:
سأقف على ضفة النهر، وجهه رجلٌ، أمسك بيدي،
خذ بيدي، رب الغالي، قدني إلى النهاية.

^{١٥٨} هل يوذ أحد آخر أن يرفع يده، ويقول: "يا رب، أريد أن أشعر هذه الليلة، بلمسة حبل النجاة. أريد أن أشعر أن المسيح قد غفر لي ذنبي، وأريد أن أكون خليقة جديدة، إبتداءً من هذه الساعة"؟ ليبارركم الله. هل يوذ أحد آخر القول، "دعني أمسك، يا رب. دعني أخسر نفسي"؟ ليباررك الله، أيتها الأخت. "دعني أخسر نفسي، ثم أجدها، فيك، يا رب". ليبارركم الله. ولليباررك الله، حقاً. "دعني أخسر نفسي، يا رب. دعني أنسى". ليباررك الله، أيها الأخ. "دعني..." ليباررك الله، أيتها الأخت. "دعني أخسر كل ما عندي من معرفة". ليباررك الله، أيها الأخ. لا تثقوا في الأنظمة التي هي من صنع إنسان. يتبعوا المرشد، فهو يقودكم إلى كل الحقيقة. "قدني، أيها رب يسوع، قدني". ليبارركم الله، أنتم هناك. آه، هنالك العديد من الأيدي المروفة، يريدون الخلاص. الآن بينما نحن...

^{١٥٩} المنبر هنا، لا يمكنكم الإقتراب إلى المنبر، لأن الناس يجلسون في كل مكان. لكنه هنا، قريب جداً. تعرفون جيداً، عندما رفعتم أياديكم، حدث شيء ما، في قلوبكم، "إنَّ مَن يَسْقُطُ كَلَامِي وَيَوْمَنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبْدِيهَ". هل تعني ذلك حقاً؟ يوجد حوض مليء بالماء، هنا. سيكون هنالك متسع من الوقت للمعمودية. لنصلی.

^{١٦٠} أبانا السماوي، هذه الرسالة القصيرة المتقطعة الليلية، التي أوصلتها من خلال صوت أجيش، والروح القدس، قد خرج إلى مكان ما. لقد ذهب إلى حيث يجب، وهنالك العديد، يا رب، هذه الليلة، حوالي الخامسة عشر أو العشرين قد رفعوا أيديهم، ممن هم بحاجة إلى مرشد. هم، يدركون بأنهم يحاولون خداع أنفسهم. ويحاولون أن يقولوا "أنا بخير"، ولكنهم يعلمون في أعماق أنفسهم، أنهم ليسوا كذلك. ويريدون أن يشعروا بك، يا رب. يريدون المرشد. يريدون الانضمام. ليس عندك إزدحام، قط. يعرفون الإنضمام إلى هذه الرحلة. فهم لا يعرفون كيف يصلون إلى هناك. ولا أحد يعرف كيف يأخذهم إلى هناك. أنت الوحيدة القادر. انهمقادمون إلى المرشد المرسل من الله، الروح القدس. لقد رفعوا أيديهم.

^{١٦١} أيها الروح القدس والمرشد، حل عليهم. إغفر كل خطيئة. إصفح عن كل إثم. أدخلهم إلى جسد المسيح هذه الليلة، حيث يمكنهم أن يشعروا بتبار الله يتدفق

من خلال هذا الجبل، الذي سوف يقودهم وصولاً إلى الأردن، وعبر الأردن إلى أرضي الميعاد. أعطهم أن يسيروا مباشرة، وراء الكلمة. الكلمة تقول، "ثُبُّوا ولِيَقْتَمِدُ كُلُّ واحدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ". وأَلَا يحاولوا ذلك بطريقة أخرى. ليسيروا مباشرة وراء الكلمة، لأنَّه هو الْوَحِيدُ الَّذِي يرشد. هذه هي—هذه هي الخطوات التي يجب تسلقها لكي نتمكن من التعلق بالمرشد. إستجب، يا رب. ليكونوا لك. إنهم بين يديك الآن، كجوانين، لا يمكن لأحد، أن ينتزعنهم لخارجهم. أعتقد بأنك سوف تأخذهم معك، كأشخاص مخلصين. أعتقد أنهم رفعوا أيديهم، لم يكن بمقدورهم فعل ذلك بإرادتهم، لو لم يكلمهم شيء ما. كان هذا أنت، الروح القدس والمرشد.

١٦٢ يرون بأنَّ الساعة تقترب بسرعة، الضباب نازل إلى الأرض، عقائد كبيرة وـ وأشياء تتحدد معاً، الكنائس تحاول تكوين إتحاد، تتحدد مع بعضها البعض. و، يا الله، كيف يحاولون القول، "كل من لديه خصوصية، عليه أن يرحل من هنا، وينذهب إلى ألاسكا". وكل تلك التهديدات التي يطلقونها، فهي ليست جديدة علينا، فالمرشد العظيم، قد أظهر لنا هذا، في طريق الكلمة. نحن نعبر ببساطة، من خلال هذا الجزء من الكلمة.

١٦٣ أيها الإله الآب، لقد كلمتهم هذه الليلة، وأنا أعطيتك إياهم الآن، كجوانين من الكلمة. بإسم يسوع.

١٦٤ الآن، أيها الآب، يوجد مثاليل هنا، على المكتب ، إنها للأشخاص المرضى، فقد يكون طفلاً صغيراً، أو ربما، أم، أو أخوات، أو أخوة؛ يوجد أيضاً دبابيس صغيرة عالقة فيها. إنني أحملهم بقربي الآن. فقد، تعلمنا في الكتاب المقدس بأنه كان يُؤْتَى عن جسد يسوس بمثاليل أو مآزر إلى المرضي، فتَرُولُ عَنْهُمُ الْأَمْرَاضُ، وَتَخْرُجُ الْأَزْوَاجُ الشَّرِّيرَةُ مِنَ النَّاسِ. نحن ندرك الآن، يا رب، أن يسوس كان إنساناً، كان مجرد إنسان. ولكن بمسحة الروح القدس التي كانت عليه، قد تباركت المثاليل، وكان رسولكم، بالإيمان الذي كان لدى الناس. لقد رفع يسوس الآن من بيننا، إنما المرشد، لا، فهو لا يزال هنا. ثم، يا إلهي، إنني أصلِّي كي تبارك هذه المثاليل، وأرجو أن يقودهم المرشد إلى المكان، حيث الإسلام الكامل.

١٦٥ لقد قيل لنا أيضاً، بأن إسرائيل، عندما كانوا يتبعون مرشدتهم، وصولاً إلى الأردن، وصولاً (بالأحرى) إلى البحر الأحمر. وأثناء ممارستهم لواجباتهم، توقفوا، والمرشد، قادهم إلى هناك. ماذا؟ لإظهار مجده. وعندما تبددت كل الآمال، نظر الله إلى الأسفل من خلال عمود النار، وحتى، البحر الميت القديم، قد اعتبراه الخوف وتقهقر إلى الوراء، وكان هناك ممراً قد فُتح لإسرائيل للعبور إلى أرض الميعاد.

١٦٦ أنت حقاً، يا رب، لا تزال نفس الإله. ربما هؤلاء الناس هم من المسيحيين، وربما هم حقاً على طريق الواجب، لكنهم خسروا في هذا المكان حيث أحاط بهم المرض. أنظر إلينا هذه الليلة من خلال دم يسوع، فسوف يشعر الشيطان بالخوف، ويتراجع، وسوف يعبر أبنائك، إلى الوعد بالصحة الجيدة. إستجب، أيها الآب. أنا أرسلهم من جسدي إلى أجسادهم، بإسم يسوع المسيح.

^{١٦٧} انتي أرفع هذه الجماعة أمامك، وأخذهم بالإيمان، مباشرةً إلى مذبح الله الممجّد، في السماء. لكل رغبة من أجل المرض، مهما كان لديهم من أخطاء، وأينما كان هذا الخطأ في حياتهم، طهّرهم، يا الله، يجعلهم من خاصتك. إشفهم، أيها الآب. وأرجو، بأن تلك القدرة التي أقامت يسوع من القبر، تعيد الحياة إلى أجسادهم الفانية، وتجعل منهم خليقة جديدة في المسيح. أعطهم الصحة الجيدة والقوّة، لكي يخدموك.

^{١٦٨} أذكرني، يا ربّي. أنا خادمك. ساعدني، انتي بحاجة للصلوة الآن. وأصلّي للروح القدس لكي يرشدنا ويستخدمنا، ولكي يقودنا إلى اليوم الذي نرى فيه يسوع المسيح، وجهاً لوجه في مجئه المجيد، وملاقاته في الهواء عند الإختطاف. بإسم المسيح نطلب ذلك. أمين.

أنا أحبّه، أنا... (هل تحبّونه؟)

لأنه أحبّني أولاً
وأشترى خلاصي
على خشبة الجلجلة.

^{١٦٩} الآن، إن لم تحبوا بعضكم بعضاً، أنتم الذينرأيتم بعضكم، فكيف سوف تحبونه، هو الذي لم تروه؟ الآن، عندما نفني أنا أحبّه، دعونا نصافح الشخص الذي بقربنا مصافحة قلبية مملوءةً حتّى.

أنا أحبّه، ...

ليباركم الله...؟...ليباركم الله...؟...ليباركم الله...؟...ليباركم الله ، أخ
نيفيل...؟...آه، ليبارك الله...؟...؟

على خشبة الجلجلة.

الآن، لنرفع أيدينا نحوه.

أنا أحبّه، أنا أحبّه
لأنه أحبّني أولاً
وأشترى خلاصي
على خشبة الجلجلة.

^{١٧٠} أغنية جيدة، أتودون أن تسمعوا واحدة؟ إن كنت قد فهمت جيداً، لدينا قائد ترنيم إنجيلي هنا، من انديانابوليس. اعتقاد انه يرnm في خيمة كادل. هل هذا صحيح؟ حسنا، سيدى. هذا هو مكانه في خيمة كادل. كم شخص يتذكر أ.هوارد كادل؟ آه، يا! رحم الله روحه الغالية. طائر الهواء المحاكى، امرأة، أحب أن اسمعها تغنى، أكثر من كل الذين سمعتهم يغفون في حياتي، وكانت السيدة كادل، تغنى، "قبل الخروج من غرفتك هذا الصباح، هل فكرت أن تصلي بإسم المسيح مخلصنا، كدرع اليوم؟"

^{١٧١} في صباح أحد الأيام، في الجهة الأخرى من الشارع، هناك كوخ قديم من غرفتين، استيقظت، وكنت على وشك إشعال النار. والموقف لم يشتعل. وحاولت

تشغيله، وهبت الريح، نافخةً في وجهي. وكان الطقس بارداً، وكنت على وشك أن أتجمّد من البرد. وكان الجليد يغطي كل أرض الكوخ، وأنا كنت حافي القدمين؛ محاولاً إشعال هذا الموقد القديم من الصفيح، وأنبوب الفرن الصغير عليه. وأنا كنت...ميضاً وأنا كنا قد تزوجنا للتو. كنت أحاول، وكان الخشب القديم رطباً ولم يحرق، وكنت جالساً هناك، قلت في نفسي، "آه، يا! سأحاول مرة أخرى." كان على الذهاب إلى العمل، ونفخ الهواء في الموقد القديم، هكذا. ومددت يدي وفتحت الراديوا، وب بدأت في الغناء، "قبل الخروج من غرفتك هذا الصباح، هل فكرت أن تصلي،" سقطت تنوّاً على الأرض، "باسم المسيح مخلصنا، كدربِ اليوم؟" آه، كم كنت أحب أن أسمع تلك المرأة!

^{١٧٢} أحياًًاً أعتقد، عندما أعبر النهر، بأنني سوف أسمع السيدة كادل جالسة هناك. كما تعلمون، لقد كنت دائماً على موعد. على هذا الجانب من النهر، وهناك شجرة دائمة присутствия، كما تعلمون، شجرة الحياة، وعلى الجانب الآخر من النهر، هناك جوقة ملائكة تغنى ليلاً ونهاراً، لأنها لا ليل هناك، كل يوم غناء، أترون. سوف أتعذر على مكان لي، وأجلس للإستماع إليها، وحشمت. أعتقد بأنني سوف أسمع السيدة كادل وهي تغنى هناك.

^{١٧٣} ليباركك الله يا أخانا. لقد نسيت اسمه. ما اسمه، يا أخي؟ [الأخ يقول، "نيد وولمان." - م.م.] سوف يغبني لك الأخ نيد وولمان الآن. أخ وولمان، أنا سعيد بوجودك هنا الليلة. [الأخ وولمان يغبني كنيسة قلبي.]



مُرِشدٌ ARA62-1014E

(A Guide)

إن رسالة الأخ ولIAM برانهام الأصلية هذه، الصادرة مساء يوم الأحد، ١٤ تشرين الأول ١٩٦٢، في خيمة برانهام في جيفرسونفيل، إنديانا، الولايات المتحدة الأمريكية، قد تُقلّت حرفيًا وبدقة متناهية، من شريط التسجيل المحفوظ وظُبِعَت باللغة العربية. هذه الترجمة العربية قد ظُبِعَت ووُزِّعت من قبل تسجيلات صوت الله.

ARABIC

©2017 VGR, ALL RIGHTS RESERVED

VOICE OF GOD RECORDINGS
P.O. Box 950, JEFFERSONVILLE, INDIANA 47131 U.S.A.
www.branham.org